

جامعة الفراهيدي
كلية الإعلام
قسم الصحافة الإذاعية
والتلفزيونية

محاضرات علم النفس الإعلامي

المرحلة الأولى

الدراسة الصباحية والمسائية

مدرس المادة
د. جميل نايف

٢٠٢٢

الفصل الأول

الإعلام وتكوين الاتجاهات

يعرف أولبورت Allport الاتجاه بأنه : "حالة من التهيؤ العقلي والعصبي، تكونت من خلال الخبرة، وتمارس تأثيراً دينامياً وموجهاً لاستجابة الفرد تجاه كل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بها هذه الاستجابة".
وللاتجاه ثلاث مكونات :

١-المكون المعرفي : ويتضمن الإدراكات والمعتقدات إزاء موضوع الاتجاه.

٢-المكون الوجداني : ويتضمن المشاعر والاستجابات الانفعالية نحو موضوع الاتجاه.

٣-المكون السلوكي أو النزوعي Conative : ويتضمن النوايا (المقاصد)، والتي تنبئ بالطريقة التي يتحمل أن يسلك بها الفرد حيال موضوع الاتجاه.

وعليه يمكن تعريف الاتجاه بوصفه : (تنظيم من المعتقدات والاستجابات الانفعالية والميل للسلوك تجاه شخص، أو شيء، أو موضوع ما)، هذا الاتجاه قد يكون موجباً، أو سالباً حسب ما يديه الفرد من قبول، أو رفض حيال موضوع الاتجاه.. هذا القبول أو الرفض تحدد طبيعة المعتقدات الاستجابات الانفعالية التي إما أن تكون إيجابية أو سلبية.

ولكن في سن معينة تبدأ الاتجاهات في إظهار نفسها في السلوك؟ ويجب على هذا التساؤل لامبرت، (بالإشارة إلى دراسة "مارجريت بيركس" التي أجريت باستخدام عينة من الأطفال من الخامسة إلى الثامنة عشرة. طلب من الصغار البروتستانت الإجابة على السؤال : كيف ترى اليهود؟، وحللت إجاباتهم للبحث فيما يخص بالتحيز؟ وقد وجد أنه في سن الخامسة لم يعبر أي منهم عن أي تحيز، أو تمييز، بينما عبر ٢٧% منهم في سن العاشرة عن ذلك، وكان الأطفال بحلول العاشرة يبدون التمييز بوضوح باستبعاد اليهود من جماعة اصدقائهم، ولو حظ نفس الشيء في مدن أمريكية كبيرة أخرى، وكان الأطفال الإيطاليون بدءاً من الفصل الخامس، يختارون الإيطاليين كأصدقاء، بينما يختار الأطفال اليهود يهوداً آخرين كأصدقاء، كما اتضح في دراسة كريزول.

طبيعة الاتجاهات :

تحدد طبيعة الاتجاهات بخمسة أبعاد رئيسية هي:

١- **التطرف** : ويقصد به حظ الاتجاه من الإيجابية، والسلبية، أو درجة قربه من التطرف الإيجابي وبعده عن السلبي أو العكس؛ تطرف الاتجاه إذن هو موقع الاتجاه بين طرفين مقابلين هما التأييد التام، والمعارضة المطلقة، والأول إيجابي والثاني سلبي كما هو واضح.

٢- **المضمون أو المحتوى المعرفي** : ويقصد به درجة اتضاح معناه عن الأفراد أصحاب الاتجاه.

٣- **وضوح معالم الاتجاه** : ويقصد به أن الاتجاهات تتفاوت في وضوحها، وجلائها، فمنها ما هو واضح المعالم بين التفاصيل، والتكوين، على حين أن منها ما هو مائع وغامض.

٤- **الانعزال** : كذلك تختلف الاتجاهات من حيث درجة ترابطها، ومقدار التكامل بين بعضها البعض.

٥- **القوة** : يقصد به مدى قدرة الاتجاه على الثبات، والاستمرار، والاتجاه يميل إلى القوة كلما كانت لديه قيمة أكبر وأهمية أكثر في تكوين الشخصية، وفي معتقدات القوم الذين ينتمي اليهم الفرد.

أبعاد الاتجاه :

بعد أن أتضح الدور الهائل الذي تلعبه الاتجاهات في حياة الفرد الاجتماعية أصبحت موضوعاً لأبحاث كثيرة كشفت عن خصائصها المتعددة، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

١- تقوم الاتجاهات على أساس من تقييم خصائص موضوع الاتجاه، وتستنير سلوكاً موجهاً. وللاتجاه نتائج سلوكية متنوعة حركية، وفسولوجية، ولفظية، وغير لفظية، وللسلوك الاتجاه بعد أن احدهما هو "السلبية-الإيجابية" والآخر هو "النفور-التجنب" وبذلك تكون هناك أربع فئات من السلوك الاتجاهي هي : التوجه السلبي كالهجوم، والتوجه الإيجابي كالتودد، والتجنب السلبي كالابتعاد والخوف، والتجنب الإيجابي كعدم التدخل في شؤون الآخرين. وهذه الفئات

الأربعة في الأبعاد المفترضة للاستجابة الانفعالية، ولا تقيس مقاييس الاتجاه لبعدها النفور والتجنب، وإنما تقيس فقط بعد "السلبية-الإيجابية".

٢- تتوزع شدة الاتجاه ونوعيته بين قطبين هما الإيجابية والسلبية، مروراً بالموقف المحايد، وتقدر نوعية الاتجاه بمدى تقويم الموضوع من حيث المساعدة على تحقيق الهدف (مع/ضد). أما شدة الاتجاه فيعبر عنها بمدى الإيجابية، أو السلبية انطلاقاً من الموقف المحايد، والإيجابية هي موقف مؤيد، أما السلبية فهي موقف معارض، وينظر إلى الاتجاه على أحد جانبي المتصل ممثلاً للاستجابات الانفعالية، والتي تثير توجهات سلبية كالتجنب، أو الهجوم أو التقزز، بينما تمثل الاتجاهات على الجانب الآخر من المتصل وجدانات إيجابية تؤدي إلى استجابات إيجابية كالرضا، والتودد، والقبول؛ أو تجنب إيجابي كالامتناع عن الضرر والذي. وتثير النقطة المحايدة أو الموقف المحايد استفساراً.. فما هو الموقف المحايد؟ يرى البعض أنه لا يوجد موقف محايد، فاتخاذ موقف معناه الإيجاب أو السلب. ويرى البعض الآخر أنها نقطة توازن بين تقويمين متضادين وبالتالي فإنها تعكس موقفاً فيه ثنائية الوجدان. وعلى أية حال فمن الناحية العملية -أي من ناحية قياس الاتجاه- تعتبر نقطة الصفر -أي الموقف المحايد- نقطة توازن لا هي بالمؤيد، ولا هي بالمعارض.

٣- يتفق أصحاب علم النفس الاجتماعي على أن الاتجاهات متعلمة أكثر من كونها فطرية، أو ناتجة عن النمو الجسمي والنضج.

٤- للاتجاهات مصادر، أو مراجع اجتماعية وقد تكون هذه المصادر أشياء مادية ملموسة، أو مسائل مجردة كالسياسة، والأخلاق.

٥- تمتلك الاتجاهات فيما بينها درجات متنوعة من الترابط، وهناك اتجاهات محورية، أو مركزية ترتبط بها عدة اتجاهات أخرى، وهناك أخرى محيطية؛ ويأتي هذا الارتباط من تشابه المصادر، وكذلك من تشابه القيم؛ وكلما كان الاتجاه مركزياً صعب تعديله، بسبب قيمته المرتفعة لدى صاحبه.

٦-الاتجاهات أميل للثبات ومقاومة التغيير؛ فالاستعدادات الوجدانية تتغير بصعوبة، وغالباً ما يرجع ذلك إلى الترابط فيما بينها، وأن لها تاريخاً من التعزيز خلال تعلمها، كما أن قاعدة ثبات المدركات تقوم بدور كبير في مقاومة التغيير.

خصائص الاتجاه :

١-إن الاتجاه يكتسب من خلال الخبرات المتراكمة للفرد، في السياقات النفسية الاجتماعية التي يتفاعل معها، مما يساعد على تكوين مخطط الإطار لتصوراته، أو أحكامه التقويمية، وتصرفاته نحو موضوعات عالمه الاجتماعية، ويتم تعلم الاتجاهات الاجتماعية من خلال : إما الاقتران المحتمل بين تنبيه انفعالي بعينه (بشكل موضوع الاتجاه لاحقاً) والخبرة بتكرار مكافأة الفرد، أو عقابه إذا ما استجاب على نحو معين لهذا التنبيه، وإما التعرض لمخاطبة ما تدعو لهذا الاتجاه، وإما الاقتداء بنماذج اجتماعية فيما نتخذه من مواقف اتجاهية.

٢-الاتجاه ليس موقفاً عابراً، إذ يمثل علاقة مستقرة بين الذات، وموضوعات محددة.

٣-إنه موجه للسلوك، حيث يحث الفرد على إصدار استجابات سلوكية بذاتها نحو أو ضد موضوع الاتجاه.

٤-للاتجاه وجهة Valence معينة إذ يكشف عنه بتقدير درجة تفصيل الفرد، أو استهجائه لموضوع الاتجاه، والوجهة كخاصية للاتجاه تصف مكوناته الثلاثة، معتقداتنا عن جودة شيء ما تتدرج من كونه شديد الجودة إلى تصور أنه رديء جداً، كذلك تتدرج مشاعرنا من الحب الشديد إلى كراهية مبالغ فيها، كما يتدرج السلوك من ميل للمساعدة إلى رغبة في العدوان.

٥-تنوع العناصر أو الأجزاء التي يتكون منها ليس للاتجاه فحسب إنما كل مكون فيه، فالمكون المعرفي يتضمن معارف جزئية تميز موضوع الاتجاه عن غيره، كذلك تتعدد انفعالات الفرد نحو ذلك الموضوع من تقبل، وتقدير، وتفصيل ..الخ.

٦-الاتساق بين مكونات الاتجاه، فالارتباط المتبادلة بينها مرتفعة.

٧-المركزية Centrality أو هيمنة أحد المكونات على بقيتها بشكل ظاهر في الاتجاه المعبر عنه، كما في حال غلبة المضمون الانفعالي على رؤية الفرد لموضوع الاتجاه .

وظائف الاتجاهات :

وفقاً لنظرية وظيفية الاتجاه لكاتز (Katz) فإن للاتجاهات عدة وظائف تعرض لها على النحو التالي :

١- **وظيفة توافقية نفسية** : وهو ما تؤكد نظريات التعلم حيث تتكون الاتجاهات وفقاً لارتباطها بما يترتب عليها من إثابة، أو عقاب، أو ما يرتبط بها من مشاعر ضيق، أو ارتياح.

٢- **وظيفة دفاعية عن الذات** : إذ يحاول الفرد حماية ذاته من مواجهة حقائق أساسية تتعلق بها، أو حقائق قاسية تتعلق بالعالم الخارجي، وهو ما يؤكد الفكر الفرويدي، والمجددين لتحليل النفسي.

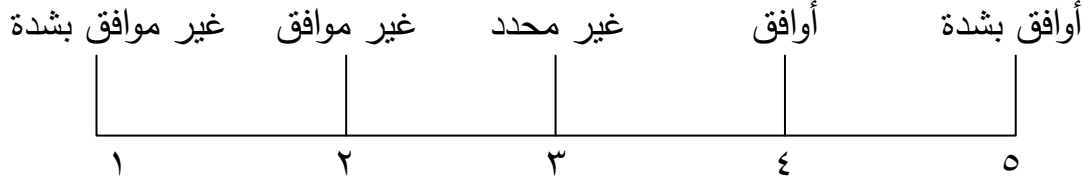
٣- **وظيفة التعبير عن القيم الذاتية، ومفهوم الذات** : وهنا فإن الفرد يحصل على الرضا من التعبير عن الاتجاهات التي تتفق وقيمه الشخصية ومفهوم لذاته، وهذه الوظيفة أساسية بالنسبة للتوجهات التي تؤكد النمو وتحقيق الذات.

ومن وظائف الاتجاهات أيضاً يشير عبد الحليم محمود السيد وآخرون (٢٠٠٣، ٤٩) إلى أن الاتجاه يمكن الفرد من التكيف مع البيئة إذ يجعله قادراً على تقدير المنبهات، وتقييمها في ضوء أهدافه، واهتماماته مما يجعله يستطيع تصنيف الأفعال والموضوعات في البيئة مكوناً ميلاً للاستجابة المتاحة للملاءمة المرتبطة بهذه الأشياء، كما أن للاتجاهات وظيفة أخرى وهي أنها تمكن الفرد من فهم العالم المحيط به لأنها تمدّه بإطار دلالة (مرجعي) يضفي معنى على الأحداث الجارية، مما يجعله قادراً على توقعها وبالتالي يشعر بأنه أكثر كفاءة عند التعامل معها. وتقدم دراسات حديثة الدليل على هذه الوظائف، وبعض هذه البحوث يدمج وظيفة الاتجاه الذرائعية مع وظيفتها كمصدر للمعرفة تحت مسمى النفعية Utilitarian.

مقياس ليكرت Likert – Scale :

وقد وضع لنا ليكرت (١٩٣٢) طريقته المشهورة في قياس الاتجاه والتي تشبه إلى حد كبير طريقة ثرستون في أنها تعتمد على التحليل الكمي لخصائص العبارات الكثيرة المفصلة، فيتلخص هذا المقياس في أنه يطلب من الأفراد أن يوضحوا درجة موافقتهم، أو عدم موافقتهم على كل حالة في قياس من خمس درجات هي (أوافق

بشدة - أوافق - غير محدد - غير موافق - غير موافق بشدة) كما هو مبين بالشكل التالي:



وتعطي هذه الاستجابات أوزاناً (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في حالات العبارات الموجبة، أما في العبارات السالبة فتكون هذه الدرجات عكسية أي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) وعموماً تشير الموافقة الشديدة إلى الاتجاه الأكثر تفصيلاً، وتعطي أعلى درجة وهي خمس درجات؛ أما عدم الموافقة الشديدة فهي تشير على الاتجاه الأقل تفصيلاً وتعطي درجة واحدة، والدرجة الكلية للفرد هي مجموع درجاته على كل البنود.

تكوين الاتجاهات :

١- الارتباط وإشباع الحاجة :

يفسر لنا مبدأ الارتباط وإشباع الحاجة كيف نتعلم ونكتب كثيرًا من الاتجاهات فالطفل يتعلم أن يخاف ويتجنب الذين يرتبط وجودهم بخبرات غير سارة، في حين يقرب من هؤلاء الذين يرتبط وجودهم بخبرات غير سارة أو مؤلمة، ومن ثم تتحدد نوعية اتجاهاته تجاه الآخرين بحسب ارتباطهم بالخبرات السارة أو غير السارة. ويمكن ملاحظة ذلك بداية من الطفولة الباكرة حيث ينمي مشاعر ونزعات طيبة للسلوك تجاه والديه عندما يشبعان حاجاته، ومن ثم فإن ارتباطهما بالخبرات السارة (التي يتم فيها إشباع الحاجة) ينمي لديه اتجاهات إيجابية نحوها، والعكس صحيح إلى حد كبير. إن الفرد ينمي، بشكل عام، اتجاهات إيجابية نحو من يعتقد في قدرتهم على إشباع حاجاته أو تلبية رغباته، ولعل ذلك يذكرنا بالوظيفة الذرائعية أو النفعية للاتجاهات التي تتحدد بما يترتب عليها من عائد أو مردود.

٢- الولاء الاجتماعي :

وتفترض هنا أن ولاء أو انتماء الفرد لجماعة ما يسهم في تكوين اتجاهاته بما يعكس معتقدات وقيم ومعايير تلك الجماعة التي تعسك بدورها ثقافة المجتمع، ويمكن تفسير الانتماء إلى الجماعة من خلال مبدأ المسايرة، أو المجارة والرغبة الشديدة

في الاستحسان، أو الإثبات، وتجنب الرفض، أو الاستهجان، والعقاب، وإن كان ذلك ليس على طول الخط فهناك من يخرج من قبضته الحشد أو القطيع ويتبنى اتجاهات مغايرة تحدد سلوكه، وقد يدفع هؤلاء، كما يوضح التاريخ، قد يدفعون إلى التغيير الاجتماعي، أو بعبارة أخرى تكوين اتجاهاتهم تلك ضمن أسباب التغيير الاجتماعي وإن كنا نتحدث عن تأثير الانتماء إلى الجماعة أو التأثير الذي تمارسه ثقافة الجماعة على اتجاهات الفرد، فإن ذلك ما أشار إليه "ديفيد ريسمان" بالموجه الآخر في مناقشته للبناء الاجتماعي الثقافي وعلاقته بالنمط الشخصي وإن كان هناك أنماط شخصية أخرى ترتبط كل منها بوضع اجتماعي ثقافي معين. كما أن هناك أدلة علمية تشير إلى أن التوجه بالآخرين قد يكون غير هام في تكوين اتجاهات الفرد.

ودونما دخول في تفاصيل قد لا يتسع المقام لها، يفترض أن الفوارق في الاتجاهات بين الجماعات المختلفة إنما يفسر -إلى حد غير قليل- بالمعتقدات التي تسود هذه الجماعات، كذلك بما تتضمنه هذه الجماعات من قيم مغايرة وإن كان تأثيره تلك الأخير يختلف حسب مركزيتها، وعموميتها، وارتباطها بالعقائد، والتقاليد الاجتماعية كما يشير إلى ذلك كرتشفيلد وبلاشي كذلك فإن المعايير تسهم في تكوين، أو تحديد نوعية اتجاهات الفرد، فإن كانت القيم تعبر عن الأهداف العامة، وتقيم أسساً موجهة للسلوك، فإن المعايير أكثر تخصصاً، فهي ترتبط بسلوك محددة، وتمثل القواعد والمقاييس الثقافية، التي يجب على الإنسان ان يأخذها بعين الاعتبار عندما يسلك، أو يفكر، أو يعبر عن شعور في موقف معين، المعايير إذن مرتبطة بسلوك معين في موقف معين يتضح إذن معايير الجماعة في تحديد السلوك، الاتجاه، وتمارس الجماعة ضغطاً على أعضائها للسلوك بشكل معين، أو تبني اتجاهات معينة من خلال ما تقيمه من نظام للثواب والعقاب.

٣- تأثيرات الجماعات الأولية Primary Groups Influences :

يفترض أن الجماعات الأولية تلعب دوراً حيوياً في نمو الاتجاهات، وقد تعرضت دراسات كثيرة لفحص هذا الدور؛ كشفت دراسة جين، وستيفاني التي أجريت على (٦٠) مراهقاً أميركياً من أصول مختلفة (آسيويين، سود، أسبان)

تراوحت أعمارهم من ١٦-١٨ سنة، وآبائهم .. كشفت عن التأثير القوي للاتجاهات الوالدية العرقية، وممارسات التنشئة على اتجاهات الأبناء العرقية. وهو ما أكدته كذلك دراسة سنتيفن واليزابيث stephane & Elizabeth, 1999 حيث كشفت المقابلات مع (٤٧) طفلاً أميركياً من أصل مكسيكي في الصفوف من ٢-٦ العرقية لدى الأطفال.

٤-تأثيرات الجماعة المرجعية Reference – Group Influences :

من خلال عرض لبعض الدراسات، خلص كرتشفيلد وبلاشي أن الجماعات العضوية التي يشارك فيها الفرد والجماعات غير العضوية التي يطمح في الانتماء إليها تعتبر ذات أهمية في تشكيل اتجاهاته.

٥-الشخصية :

يفترض أيضاً أن شخصية الفرد تلعب دوراً لا يقل أهمية عما سبق من عوامل في تكوين ونمو اتجاهات الفرد، ولعل أهم هذه التصورات حول هذه الفرضية ما قدمته لنا نظرية الشخصية التسلطية، والفرض المركزي في هذه النظرية هو أن الشخص يتبنى الأيديولوجيا الأكثر تناغماً مع بنية شخصية، فلو أن الشخص يعتقد أيديولوجيا ما ضد الديمقراطية مثل معاداة السامية، أو التمرکز العنصري/العربي، فذلك لأن خصائص شخصيته تهيئة لمثل هذه التوجهات التعصبية. إذن تفترض هذه النظرية أن هناك علاقة وثيقة بين اتجاهات الفرد وديناميات شخصيته.

٦-الشخصية التسلطية Authoritarian Personality :

إذا كان لخصائص الشخصية أن تعيين استعداد الفرد للتعصب، فنظرية الشخصية التسلطية -في إطار علم النفس الاجتماعي- هي المثل الرئيس لهذا التصور، والفرض المركزي في هذه النظرية هو أن الشخص يتبنى الأيديولوجيا الأكثر تناغماً مع بنية شخصيته، فلو أن الشخص يعتقد أيديولوجيا ما ضد الديمقراطية مثل معاداة السامية، أو التمرکز العنصري/العربي، فذلك لأن خصائص شخصيته تهيئة لمثل هذه التوجهات التعصبية.

قدم هذا التصور اثنان من علماء الاجتماع الذين هاجروا من ألمانيا النازية إلى الولايات المتحدة وهما "ثيودور ادجورنو" و "فرانكل برونشفيك" ، حيث شغلتهما

حملات القتل الجماعي التي قام بها النازيون - بعد نهاية الحرب العالمية الثانية- ضد اليهود، وشرعاً في استنصاء الأسباب التي يمكن أن تدفع لمثل هذا التعصب المتطرف ومع زملائهم بجامعة كاليفورنيا بـ"بركلي" شكلاً فريقاً بحثياً ضم كل من ليفنسون وسانفورد (Levinson & Sanford) لدراسة هذه المسألة، كان ذلك في سنة ١٩٥٠، وانطلاقاً من نظرية التحليل النفسي الكلاسيكية، وباستخدام المسح ودراسة الحالة وفتيات المقابلة تول هؤلاء الباحثين إلى أن جملة خصائص شخصية تشكل ما يمكن أن يسمى بالشخصية التسلطية قد تقف خلف هذا الشكل من التعصب المتطرف، وأن هذه الشخصية يمكن افتقاء أثرها في صراعات الشخصية التي تطورت خلال الطفولة.

انطلاقاً من هذا العمل الرائد، حدد هؤلاء الباحثون خصائص هذه الشخصية التسلطية : فالتسلطيون يتصفون بالإذعان المبالغ فيه للسلطة، والانصياع الصارم للمعايير التقليدية للسلوك، كما أنهم يميلون إلى العدوانية وعقاب المنحرفين، أو المختلفين (أعضاء جماعات الأقلية)، ويهتمون بشكل كبير بالقوة والمكانة. كما أن التصلب، وعدم تحمل الغموض أهم ملامح النمط المعرفي للتسلط، وعلاوة على ذلك فإذا كان التسلط يميل للخضوع للأكثر قوة، فإنه يميل إلى العدوانية واستخدام العقاب ضد من هم أضعف أو أدنى منه، وأخيراً فهو يميل إلى الشك ويؤمن بالخرافات.

وقد تم اعداد أداة لقياس هذه الخصائص أو الميول التسلطية سميت بمقياس (ف-اختصاراً للفاشية) والذين يعبرون عن موافقتهم على بنود هذا المقياس يتم تصنيفهم باعتبارهم ذوي شخصيات تسلطية وقد وجد أن ذوي الاتجاهات التعصبية يسجلون درجات مرتفعة على بنود هذا المقياس كما انعكس ذلك في موافقتهم الشديدة على متضمنات هذه البنود الخاصة بالعدوانية، والانصياع لسلطات الجماعة الداخلية..الخ.

والشخصية التسلطية تنشأ عن خبرات التنشئة التي يتعرض لها الطفل أثناء السنوات المبكرة، وقد حاول أدورنو وزملاؤه وصف التاريخ النفسي للتسلطيين حيث افترضوا أنهم يتعرضون لأساليب تنشئة صارمة من خلال والدين يؤكدان على الطاعة الكاملة للسلطة، هذه الممارسات القاسية في التنشئة تعلم الأطفال كبت

عدوانيتهم تجاه السلطة وإزاحتها ضد أهداف أقل تمهيداً، أو أهداف غير قادرة على إيذائهم؛ كما أن انعدام الأمن الذي يستشعرونه بسبب قسوة الوالدين تهيئهم للاهتمام الزائد بالقوة والنفوذ، وبكلمات أخرى تعلمهم خبراتهم الطفلية النظر إلى المجتمع على أنه تنافسي، وتسلسلي متدرج بشكل طبيعي يسيطر فيه الأقوياء على الضعفاء، ويمثل هذه الرؤية المجتمع والعالم بشكل عام تبدأ هذه "البراعم" التسلطية في صرف عدوانيتهم في الأطفال الأصغر والأضعف، بينما يذعنون لهؤلاء الأكثر قوة، وكالبالغين، فإن الأهداف المتوقعة -فيما بعد- لعدوانيتهم المزاحة سوف تكون جماعات الأقلية المستضعفة.

ومنذ نشر أعمال أدورنو وفريقه البحثي، أجريت مئات الدراسات كمحاولات لتحقيق فهم أفضل للشخصية التسلطية.

إلا أن الانتقادات التي وجهت للنظرية خاصة ما يتعلق منها بمنهجية البحث أثارت جدلاً كبيراً حولهما، وكانت النتيجة أن عُلقت الدراسات في الشخصية التسلطية لسنوات عديدة.

إلى أن أعاد "التمايز" التسلطية مرة أخرى إلى دائرة البحث، وإن كان بتصور جديد، إذ رأى أن أصول التسلطية لا ترجع إلى صراعات الشخصية قدر ما ترجع إلى التعلم المباشر من الوالدين، والأقران، أو إلى الخبرة الشخصية المباشرة (فالأفراد الذين جمعتهم خبرات عديدة من أناس مختلفين، أو أقليات كثيرة أقل احتمالاً أن يصبحوا تسلطيين). على ذلك فنظرية "التمايز" في الشخصية التسلطية أكثر نقاؤلية: فالتسلطية ليست متأصلة في الشخصية الإنسانية، كما أنها لا تستدعي تدخلاً علاجياً يستمر لسنوات قدر ما يمكن تقليلها من خلال التعامل مع أناس غير تسلطيين، ومن خلال خبرات تواصل مع أفراد أكثر تنوعاً. والجدول التالي يبين أوجه التشابه، وأوجه الاختلاف بين المنظور السيكودينامي الكلاسيكي للتسلطية ومنظور التعلم الاجتماعي المعدل.

جدول (١)

الفروق والتشابهات بين منظور "دورنو" ومنظور "التمايز" للتسلطية

المنظور السيكودينامي الأصلي (Adorno et al.1950)	منظور التعلم الاجتماعي المعدل (altemeyer, 1981 ; 1988)
الاختلافات	
الأصول	الأصول
صراعات الشخصية التي تكونت من خلال أساليب التنشئة القاسية في الطفولة.	التعلم الاجتماعي من الوالدين والآخريين خاصة أثناء المراهقة
العقل المؤمن بالخرافات	تقص الاتصال الشخصي بالجماعات الخارجية.
التشابهات	
-الاذعان لأشكال السلطة الرسمية	
-التقليد القوي بالتقاليد الاجتماعية	
-العدوانية تجاه الجماعات الخارجية المختلفة	

تأثير وسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات:

سبق وأن ذكرنا أن الاتجاهات تنمو من خلال الارتباط وإشباع الحاجة، حيث تكون إيجابية تجاه من يشبعون حاجتنا وسلبية تجاه من يعوقوننا عن إشباعها وتحقيق أهدافنا، كما تبين أيضاً تأثير عوامل أخرى خاصة بالولاء الاجتماعي وتأثيرات الجماعات الأولية والمرجعية وعوامل الشخصية.

١- إلا أن هناك عامل أيضاً في تكوين الاتجاهات، ألا وهو ما يتعرض له الفرد من معلومات، وهنا يبدو بشكل خاص تأثير وسائل الإعلام، حيث أنها مصدر هام لنقل المعلومات إلى الفرد، وهناك بالطبع مصادر أخرى؛ فمعلوماتنا عن شخص

أو شيء أو موضوع إلى حد غير قليل تحدد اتجاهاتنا نحو هذا الشخص، أو الشيء، أو الموضوع.

مثال (١) :

لنفترض مثلاً أن معلوماتنا عن آثار المخدرات المختلفة قليلة، فإن التكتيف الإعلامي في عرض وتوضيح الآثار التدميرية لتعاطي المخدرات بأشكالها المتباينة قد ينمي لدينا اتجاهًا سلبياً نحو تعاطي المخدرات.

مثال (٢) :

لنفترض أن اتجاهاتنا نحو المخدرات اتجاهات سلبية، فإن التكتيف الإعلامي لعرض العواقب الوخيمة لتعاطي المخدرات قد يبقي على اتجاهنا السلبى ويقوي هذا الاتجاه.

من هذين المثالين يتضح لنا دور وسائل الإعلام بما تتيحه وتنقله من معلومات في تكوين الاتجاهات، أو الإبقاء عليها وتقوية الاتجاهات القائمة بالفعل، وإن كان هناك من يقصر دور الإعلام على الوظيفة الثانية فقط.

٢- ويمكن أن نفسر تأثير الإعلام في تكوين الاتجاهات من خلال مبدأ النحوي؛ فإذا كنا قد أشرنا إلى مبدأ الارتباط وأشباع الحاجة ودوره في اكتساب المشاعر وردود الفعل، فغن مبدأ التحويل هو ما يفسر لنا كيف نكتسب أفكارها وآراءنا عن الآخرين؛ أي كيف يتشكل المكون المعرفي للاتجاهات، ومن هنا فإن وسائل الإعلام بما تتيحه وتوفره من معلومات تؤثر في تكوين معتقداتنا، وأفكارنا نحو القضايا، أو الموضوعات، أو الأشياء، أو الآخرين؛ وإن كنا كذلك لا يعني بالطبع أن الفرد كائن آلي، أو مستقبل سلبى لما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات، كما ان هناك متغيرات معدلة لتأثير المعلومات التي تنقلها لنا وسائل الإعلام على اتجاهاتنا.

٣- تحدثنا فيما سبق عن دور المعتقدات، والقيم، والمعايير في تكوين الاتجاهات، وأحد أهم القنوات التي يمكن أن تنقل معايير، وقيم ومعتقدات الجماعة هي وسائل الإعلام من خلال المسلسلات، والأفلام، والبرامج التلفزيونية، والإذاعية ومن خلال المقالات، والكتابات الصحفية، والمجلات، والكتب.. الخ؛ ومن ثم،

فإن وسائل الإعلام هي وسيط أو وكيل (غير رسمي) في نقل الثقافة المجتمعية، كما تكون -هي ذاتها فيما تعرض- انعكاساً لهذه الثقافة، وإن كان الأمر قد اختلف في الوقت الحالي حيث القنوات الفضائية والتي تعرض لثقافات مختلفة، أو حيث الانفتاح الثقافي، بما يثور حوله من انتقادات، حيث هناك من يرى ضرورة التثقيف، ومن يرى ضرورة التحصين، أو الانكفاء على الثقافة المجتمعية.

٤- أحياناً ما نتقننا معلومات عن شخص ما أو قضية ما، وقد يؤدي ذلك إلى نتائج غير مستحبة، إلا أننا عندما نتزود أو نتوافر لدينا المعلومات الكافية، فإن اتجاهاتنا -عن ذلك الشخص أو هذه القضية- يمكن أن تتعدل، وهنا تبرز أهمية دور وسائل الإعلام في إكمال القصور القائم في معلوماتنا بما توفره من معلومات، وحقائق تملأ ثغراتنا المعرفية.

٥- وثمة نقطة هامة ينبغي الإشارة إليها، من المفترض أن الإعلام ينقل المعلومات، أو الحقائق الصادقة، والتي يفترض أنها تكون وتدعم اتجاهات قائمة، إلا أن هناك ما يمكن وصفه بالإعلام المسيس أو المراوغ الذي يمكن أن ينقل حقائق غير صادقة، أو مشوهة، أو محرفة بقصد تكوين اتجاهات بعينها، تعكس أيديولوجيا النظام، على نحو ما يفعله الإعلام الأميركي فيما يتعلق بالزنج حيث تقديم معلومات زائفة عن هذه الفئة بقصد تكوين اتجاهات سلبية نحوهم عند المواطن الأميركي، مما يحافظ على أو يزيد من الهوة التي تفصل بين الأبيض والأسود، بما يرسخ لفكرة التفوق للأبيض وأحققيته في تملك الموارد والمصادر وليس السود "الأقل نكاء"، "الحاقدين"، "غير الموثوق بهم" إلى آخر ذلك من تلك المعلومات التي تكون صوراً ذهنية لدى البيض عن السود، كما لو كانوا هم كذلك في الواقع.

ومن ثم، فالإعلام الصادق -وليس المزيف- هو الذي يقدم المعلومات والحقائق الصادقة التي يمكن أن تنمي اتجاهات واقعية وليس تعميمات نمطية، أو اتجاهات غير ملائمة.

وفيما يتعلق بالإعلام الأيديولوجي تنبغي الإشارة سريعاً إلى العولمة الإعلامية، والعولمة هي الأسم الحركي للأمركة، ومن ثم فإن العولمة أي أميركا

تحاول بشدة، وهو ما تم بدرجة كبيرة، استغلال الوسائط الإعلامية في ترسيخ ثقافتها في مختلف أرجاء الكون، حتى أوروبا ذاتها لم تسلم من هذا التأثير؛ وهنا صار الإعلام ميسياً يخدم أيديولوجيا بعينها هي الأيديولوجية الأميركية، وبسبب امتلاكها، واستحوادها على الوسائط الإعلامية، صارت عبر إعلامها قادرة على الاختراق الثقافي الذي يرسخ لأيديولوجيا العولمة.. الأمركة تلك التي تستهدف أول ما تستهدف السيطرة على الإدراك، اختطافه وتوجيهه، وبالتالي سلب الوعي، والهيمنة على الهوية الثقافية الفردية، والجماعية كل ذلك عبر الإعلام : عبر قهر الصورة السمعية والبصرية التي تسعى إلى التسطيح، وبالتالي تعطيل فاعلية العقل، وتكليف المنطق بما يخدم تكريس الاستهلاك لثقافة/أيديولوجيا العولمة.

إنها ثقافة اشهارية إعلامية سمعية وبصرية، تصنع الذوق الاستهلاكي، والراي السياسي وتشبيد رؤية خاصة تريدها للإنسان وللمجتمع وللتاريخ.

■ وعن الإعلام الأيديولوجي أي الإعلام الأميركي المعولم، هناك أيضاً قضية خطيرة مرتبطة بما سبق، وهو الخاص بما ينقله هذا الإعلام من حقائق ومعلومات، إذ يتحكم في كم ونوع المعلومات الهامة بالنسبة لتشكيل الاتجاه. إن الإعلام المعولم / الأميركي يتقن عملية اختيار العولمة، وأسلوب صياغتها وثباتها، بما يدعم سيادتها الثقافية على اعتبار أن العولمة لا تنفصل عن ثقافة المصدر.

■ والحديث عن الأمركة، أو الإعلام المعولمة الذي يستهدف الاختراق الثقافي لثقافات العالم وخلق التوجهات الإيجابية نحو الثقافة الأمريكية حديث لا يتسع له المقام الحالي، وسوف نناقشه بشكل أكثر تفصيلاً في الفصل الخاص بثقافة العولمة، وتأثيراتها السيكولوجية.

الفصل الثاني

الاتصال الإعلامي والإقناع

استراتيجيات الإقناع في وسائل الإعلام

تعد سيكولوجية الإقناع من الموضوعات التي تحتل أهمية بارزة في علم النفس الإعلامي وبالطبع يحدث الإقناع عبر الاتصال بين وسائل الإعلام والمشاهدين؛ إذن الاتصال هو القناة التي يتم من خلالها الإقناع، وقبل أن نتعرض للابعد السيكولوجية للإقناع لا بد من إلقاء الضوء على العملية الاتصالية بوصفها الأساس الذي تبنى عليه العملية الإقناعية.

كلمة تواصل في اللغة العربية مشتقة من مصدر (وصل) الذي يحمل معنى الربط بين كائنين، أو شخصين، وذلك على عكس الانفصال، والقطع، والبعد؛ والربط يعني إيجاد علاقة من نوع معين تربط الطرفين، فالاتصال في اللغة أساساً هو الصلة والعلاقة، وبلوغ غاية معينة من تلك الصلة.

ويعرف الاتصال بأنه عملية التفاعل القائمة بين فردين، أو فرد وجماعة، أو جماعتين، والتي يتم فيها نوع من التأثير المتبادل من خلال نقل وتبادل الآراء، والأفكار، والمعتقدات، وذلك في إطار نسق اجتماعي معين .

وللاتصال أربعة أشكال، الاتصال الذاتي حيث الحوار بين الفرد والذات، والاتصال الشخصي الذي يتم بين شخص وآخر، كذلك الاتصال الثقافي حيث تتفاعل البيئة الثقافية في شكل معلومات تتنوع فيها المعلومات، ثم الاتصال الجمعي الذي يتمثل في الاتصال من مصدر واحد إلى عدة ملايين، كما هو الحال في الإعلام .

وما يعنينا بالطبع ذلك النوع الأخير من الاتصال وهو الاتصال الإعلامي، وكغيره من أشكال الاتصال، يتكون الاتصال الإعلامي (الذي يهدف إلى الإقناع) من:

- **المرسل Sender** : وهو المصدر الذي يقوم بإرسال الرسالة (الإقناعية).
 - **الرسالة Message** : وهو ما يود المصدر أن ينقله إلى المشاهدين، أو المستمعين، أو القارئ، وهي مضمون العملية الاتصالية.
 - **القناة Channel** : وهي الوسيلة الإعلامية (تلفزيون، إذاعة، صحف) والتي تبت أو تنقل من خلالها الرسالة.
 - **المستقبل Receiver** : وهو المستهدف بالرسالة، وهو العنصر الأساسي في العملية الاتصالية، أو الغاية من العملية الاتصالية؛ فهو من نريد إقناعه برأين بفكر، باتجاه، بشعور ... الخ.
 - **التغذية المرتدة Feed Back** : ويقصد بها المرتجع، أو رد الفعل، أو الحالة التي صار عليها المستقبل بعد أن وصلت إليها الرسالة، أو بعبارة أخرى، تعكس التغذية المرتدة مدى نجاح التأثير الإقناعي للرسالة، بما يؤثر في احتمالات توقف، أو استمرار العملية الاتصالية، أو احتمالات تعديلها مستقبلاً لتحقيق الهدف (الإقناع) بكفاءة.
- وقد يبدو للوهلة الأولى أن المرسل هو الطرف الفعال؛ أي الذي يقوم بالعمل كله، وما على المستقبل إلا أن يستقبل، أي أنه الطرف السلبي، والأمر ليس كذلك على الإطلاق؛ فالمستقبل مشارك إيجابي أصيل في العملية الاتصالية، إنه لا يتخذ فحسب قراراً إيجابياً بالاستقبال، بل تتوالى قراراته الإيجابية، فيفاضل بين الاستمرار، أو التوقف منتهياً إلى قرار بهذا الشأن كذلك فإن المستقبل لا يتلقى الرسالة بسلبية معرفية إن جاز التعبير، فهناك التمثلات المعلوماتية حيث تجهيز ومعالجة الرسالة معرفياً، أو ما يسمى بالاستراتيجيات المعرفية في إدراك وتقييم الرسالة .. الخ، وهناك أيضاً كثير من المتغيرات الخاصة بالمستقبل، والتي تبين إيجابيته في دورة العملية الاتصالية، والتي تؤثر في قدرة الاتصال (الإعلامي) الإقناعية.
- ذكرنا أن عناصر الاتصال الإعلامي الرئيسية هي : المرسل (المصدر)، الرسالة، المستقبل، السياق.. ونجاح الإعلام في الإقناع من خلال قنوات الاتصال الإعلامية (تلفزيون، إذاعة، صحف .. الخ) يتوقف على خصائص هذه العناصر،

وفيما يلي عرضاً لخصائص هذه العناصر التي يتوقف عليها تأثير الإغلا، وقدرته على الإقناع.

أولاً : المصدر (المرسل) Sender :

يعرض عبد الحليم محمود السيد وآخرون لخصائص المصدر على النحو التالي :

١-المصدر Source او جوانب شخصية مقدم التخاطب، والذي قد يكون ظاهراً كحال مرشح يناشد ناخبيه لتأييده، أو يكون مخفياً كمؤلف مقال صحفي أو كتاب .. أو ما شابه وعلى مدى العقود الأربعة الماضية تمكن الباحثون من تصنيف متغيرات المصدر .

٢-مصداقية Credibility : أي الدرجة التي يكون غيرها قابلاً للتصديق، فالمصدر مرتفع المصداقية هو شخص يتمتع بكل من الخبرة، والكفاءة، والمكانة، والأهلية للثقة، والرغبة في كشف الحقيقة بموضوعية، وانخفاض النية لاستمالة المتلقي.

٣-جاذبيته Attractiveness : والتي تحددها خصائصه الجسمية، ومهاراته التعبيرية غير اللفظية ومدى التشابه، أو الاختلاف بينه وبين المتلقي، إذ توجد علاقة اعتماد متبادل بين التشابه والتفصيل؛ فأبي منهما يؤدي إلى الآخر، حيث يفضل من يتشابه معنا في الاتجاهات والإطار الفكري (الايديولوجي) وفكرة الذين يختلفون معنا فيها.

٤-قوته أو قدرته على جعل المتلقي يقر بدعوى المخاطبة من خلال التحكم في نظم إثابة والعقاب المتاحة.

وتشير البحوث إلى أن هذه المتغيرات يتكامل تأثيرها في تغيير الاتجاه، ويتجمع، وتساعد متغيرات أخرى على ذلك كسرعة المصدر في الحديث (معدل الكلمات التي يلقيها في الدقيقة الواحدة)، ونوعه، وعمره، والجماعة العرقية أو السياسية... الخ) التي ينتمي إليها، ويمارس متغيرات المصدر تأثيرها في تغيير الاتجاه من خلال تنشيط دافعية المتلقي للاستمالة، واستغراقه فيها، وإثارة حاجته إلى

تلقي الرسالة، وتلعب متغيرات السياق دوراً شرطياً أو محدداً لهذه الإثارة وذلك التنشيط.

ثالثاً : الرسالة : البناء السيكولوجي للرسالة الإعلامية وتنظيمها

١- بساطة المضمون مقابل تعقيده :

كلما كان مضمون الرسالة مشوشاً، أو شديد التعقيد، قل احتمال فهمنا له؛ وبالتالي احتمال أن نقتنع بما تدعو إليه الرسالة، بمعنى أنك إذا كنت تريد أن تقنع الآخرين بشأن موضوعا مـ أي تود تغيير اتجاهاتهم إزاء هذا الموضوع فتأكد أولاً أنهم يفهمون ما تقول، إلا أن هناك حداً من البساطة إذا تجاوزه المضمون فمن المحتمل أن يعتبر إهانة لذكاء المتلقي وبالتالي يكون له تأثيراً سلبياً على اتجاهاتهم نحو المصدر نفسه، ونحو ما يعدو إليه، بل وقد يؤدي إلى تعديل الاتجاه إلى عكس ما يجد المصدر، أو ما يطلق عليه بالتأثير المضاد.

٢- طريقة عرض الموضوع :

تتأثر القدرة على الإقناع، ومدى قبول موضوع ما بكيفية عرض المعلومات، هل مثلاً ينبغي أن نعرض الجوانب الإيجابية، والجوانب السلبية للموضوع، أي ماله من حسنات، وما عليه من مآخذ، أو ما يؤدي إليه من مساوئ هل تركز فقط على الجوانب المؤيدة لوجهة نظرنا دون الإشارة إلى الجانب الآخر من الجدل؟ كيف يمكن عرض الموضوع دون أن يثير تناقضاً لدى المتلقي؟

وعرض الموضوع من جانب واحد هو عرض لا شك متحيز وهو ما يُقلل من القدرة الإقناعية للمصدر كما رأينا من قبل؛ إذا كان المصدر المتحيز أقل اقتناعاً عن المصدر الذي يؤديه موضوعاً قد يكون ضد صالحه الشخصي، غير أنه إذا كان المتلقي غير متعلم أو ضئيل التعليم، أو حين يكون مؤيداً للجانب الآخر من الجدل فمن الأفضل عرض الموضوع بما يؤيد موقفك تجنباً لأي خلط؛ أي عرض وجهة نظرك.

وحين يكون الإقناع موجهاً إلى أشخاص على علم بجوانب الموضوع فمن الأفضل عرض الرسالة بشكل يظهر إيجابياتها مع الإشارة إلى وجود بعض السلبيات، أو بعض وجهة النظر المعارضة، ولكن دون الدخول في تفاصيل هذه

السلبيات؛ ذلك لأنه إذا كان الموضوع مثار جدل فسوف يؤدي عرض جانبيه إلى إثارة جدل يضيع معه مضمون الرسالة، إذا تجاهلت بعض النقاط المثارة حوله فإن ذلك قد يوحي بأنك تخفي شيئاً ما.

وعموماً فغن التقييم الدقيق للمتلقي، أو هدف الرسالة أمر غاية في الأهمية، فإذا شعر المصدر أن هدف الرسالة لديه معلومات كافية عن الموضوع، وهو مؤيد لاتجاه المصدر نحو هذا الموضوع فليقل ما يريد جمهور هو سماعه (أي الجانب المؤيد لاتجاهه) أما إذا كان المستهدف بالرسالة مجموعة من الأشخاص على علم بجوانب الموضوع، ومتشككين حياله، فإن عرض الموضوع من جانب واحد سيؤكد ظنهم في تحيز المصدر؛ الأمر الذي يؤدي إلى الفشل في التأثير على اتجاهاتهم، أو اجتذابهم للجانب الذي يؤيده المصدر.

٣- صراحة الإنتاج :

يعد تقرير النتائج صراحة أو ضمناً للمستمعين أمراً هاماً بالنسبة لشكل ومحتوى عملية الاتصال الاقناعي، بمعنى آخر .. هل يقرر المرسل صراحة نتيجة مناقشاته وأدلتها، أم يترك المستمعين يستخلصون النتائج بأنفسهم؟ يرى البعض كما رأى أرسطو من قبل ان الاعضاء المستمعين حين يسمح لهم باستنتاج نتائجهم المنطقية بأنفسهم يكونوا أكثر سروراً بأنفسهم، وبالتالي أكثر ميلاً لقبول الوضع المرغوب، ولكن من ناحية أخرى، عندما تكون نتائج المرسل غير محددة بصورة واضحة صريحة، فإن هناك احتمالاً أن المستمع قد يفشل في استخراجها بنفسه، وبالتالي لن يحدث تغيير في الاتجاه. وتشير المعلومات المتاحة حالياً، أنه عندما تعلن النتائج الصريحة عن طريق المرسل، فإن الفرصة تكون أكثر لتغيير الاتجاه مما لو ترك المستمع يصل بنفسه إلى هذه النتائج، وكان المتوقع في البداية أن الأفراد ذوي الذكاء العالي سوف يتأثرون بالنتائج الضمنية أكثر من تأثيرهم بالنتائج الصريحة، مقارنة بالمستمعين الأقل ذكاء، أو بالتالي هم أقل قدرة في الوصول إلى النتائج بأنفسهم، ولكن دراسات "هو فلاند" و "مندال" أشارت إلى عدم وجود علاقة بين الذكاء. وتقرير النتائج صراحة أو ضمناً للمستمعين.

٤- ترتيب العرض أو تنظيمه :

عندما يكتب الداعية خطبة يواجه بالسؤال التالي : ما أحسن طريقة لتنظيم حججه؟ هل يبرز الحجج الإيجابية أولاً ثم السلبية ثانياً، وهل ينبغي أن يبرز المحاسن أولاً ثم المساوئ ثانياً أو العكس؟

لقد كرس "ميكجوري" Mcgure ١٩٥٧م جهوده لدراسة هذه القضية، ولتحديد أحسن طريقة لإقناع السامع لتقبل برنامج تربوي بعض خصائصه ترى على أنها مرغوبة بواسطة السامعين، وبعضها غير مرغوبة، وقد استنتج الباحث ما أكدته من انه حينما تذكر الخصائص المرغوبة أولاً ثم غير المرغوبة ثانياً فإن موافقة أكبر سوف تتحقق مما لو حدث العكس.

▪ وهذا الاستنتاج مبني على الحجج التالية :

وقد يبدو السامع للرسائل، أو للاتصالات، أو الحجج غير المرغوبة، وكأنه يقول لنفسه : ما يقوله ذلك الرجل يبدو، وكأنه حقيقة، ولكنني أشعر أنها غير سارة، ولذا فإنني لن استمع اليه اكثر من ذلك.

أما السامع الذي يستمع أولاً إلى الاتصال المرغوب فقد يبدو وكأنه يقول لنفسه : إن تعليقات هذا الرجل لطيفة، ومبهجة، وتستحق الاستماع، ولذا فإنني سوف أتابع ما يقول بانتباه .. ونتيجة لذلك فإنه يدرك كثيراً من الحجج، ويتأثر بها، حتى مع السامعين المعجبين، أو المفتونين فإن الحيلة الخاصة بانتقائية أو اختيارية الكشف عن الذات وتعرضها لمعلومات معينة تظل تعمل عملها.

ويرتبط بسؤال "ميكجوري" Mcgure ذلك السؤال الذي أثار الباحثين وهو : هل يتغير الاتجاه بصورة أكثر فاعلية بإثارة الخوف قبل إبراز الحقائق التي جمعت بقصد تلطيف، وتهدئة ذلك الخوف، أو أن العكس هو الأكثر فاعلية؟ لقد بينت إحدى التجارب التي حاولت الإجابة عن السؤال السابق أن تقديم الخوف، ثم الحقائق على هذا التتابع أكثر فاعلية من تقديم الحقائق، ثم الخوف بالتتابع.

حدة الخوف أو التهديد :

إن الداعية أو مقدم الاتصال سواء استخدم التتابع الأول الذي يبرز المادة الإعلامية التي تثير الخوف أولاً، ثم أتبعها بالمعلومات المطمئنة، أو التتابع الثاني

المعاكس له، فإنه يفترض ضمناً أن استخدام التخويف، أو التهديد يعتبر فعالاً في تغيير الاتجاه فما مدى صحة هذا الافتراض؟

لقد درس "فيشباك" Feshbach و "جانيس" Janis تأثير ثلاثة مستويات من الخوف خلال محاضرة مزودة بوسائل الإيضاح عن د/ممدوحة سلامة قدمت لثلاث مجموعات متجانسة من طلبة المدارس الثانوية.

والتأثير الفوري لمستويات الخوف الثلاثة أو لعرض مادة الاتصال ذات المستويات الثلاثة من الخوف القوي، والمتوسط، والضعيف يظهر أن التأييد للسلوك الموصى به كان مرتبطاً ارتباطاً عكسياً بحدة الخوف المثار؛ فالخوف الخفيف أدى إلى ٣٧% من التغيير المطلوب، والمستوى المتوسط من الخوف أدى إلى ٢٢% من التغيير، والمستوى القوي أدى إلى ٨% فقط من التغيير المطلوب، وبعد أسبوع احد عرضت العينة لدعاية مضادة ومناقضة للمادة الأولى ويعرض جدول (١) تأثير هذه الدعاية المضادة.

جدول (١) يوضح تأثير درجات الخوف المختلفة على رد الفعل للدعاية المضادة التي تعقب الاتصال الأول في صورة نسب مئوية للتغيير (مقتبس من فيشباك وجانيس ١٩٥٣).

النسب المئوية للتغيير			نوع التغيير
الخوف الضعيف %	الخوف المتوسط %	الخوف القوي %	
١٤	٢٨	٢٠	تقبل الدعاية المضادة
٥٤	٤٢	٢٨	رفض الدعاية المضادة
٣٢	٣٠	٢٢	لا تغيير
٤٠-	١٤-	٨-	جملة التغيير

لقد أرجع الباحثون السبب في عدم فاعلية التخويف الشديد إلى أنه يثير القلق الذي يثير بدوره العدوانية نحو مقدم الاتصال، والعدوانية بدورها تخفف القلق، أو تنفس عنه، وبالتالي تؤدي إلى رفض مادة الاتصال التي تثير الخوف والقلق،

واستخدام مادة إعلامية مثيرة للخوف الشديد أو مهددة في تغيير الاتجاهات سندعي الحذر، وقد يكون الخوف الخفيف أفضل في هذا الصدد.

خصائص المستقبل : (المستهدف بالإقناع)

الذكاء :

يقال إن مستوى الذكاء يؤثر في مدى قابلية المستقبل للإقناع بالرسالة الإعلامية، فالأذكى أكثر قدرة على فهم الرسالة الإعلامية الموجهة اليهم، وهو ما قد يرتبط إيجابياً بحدوث تغيرات في الاتجاهات؛ ولكن يمكن القول بأن الأذكى أكثر قدرة على تقييم الرسالة وهو ما قد يرتبط سلباً بدي تأثيرهم بمحاولات الإقناع؛ لذلك لا يمكن القطع بنوعية العلاقة بين الذكاء ومدى القابلية للإقناع، فالأداء أحياناً متضاربة، كذلك الدراسات، ولكن يمكن القول أن هناك متغيرات توسطية تدول من اتجاه العلاقة بين الذكاء، والقابلية للإقناع، وفي هذا الشأن يذكر عبد الحليم محمود وآخرون (٢٠٠٣، ٧٣)، ووفقاً لنتائج بعض الدراسات، أن من هذه المتغيرات، والوزن النسبي للعمليات المعرفية التي سبق تغيير الاتجاه، من فهم، وتقبل، واستعادة...الخ.

الجمود Dogmatism :

أشارت بعض الدراسات إلى أن قابلية الضرر للإقناع تتأثر إلى حد كبير بخصائص الشخصية الجمودية والتسلطية، فالأفراد الأقل جموداً وتسلطية ترتفع قابليتهم للإقناع مقارنة عن من هم أكثر فهماً في هذه الخصائص.

تقدير الذات Self Esteem :

الأكثر توقعاً أن الأشخاص مرتفعي تقدير الذات والأكثر ثقة بأنفسهم أقل قابلية للإقناع مقارنة بمنخفضي تقدير الذات إلا أن هناك دراسات أوضحت أن الذين تقل ثقتهم بأنفسهم أقل الناس خشية من الخروج على المألوف ونبذ ما يوجه اليهم من توجيهات دعائية.

والدراسات الأكثر حداثة إلى أنه من المفيد أن تنظر إلى العلاقة بين تقدير الذات ليس على أنها علاقة خطية، بل للإقناع تزداد بين الأفراد ذوي الدرجات المعتدلة في تقدير الذات، لكنها تقل عند ذوي الدرجات المتطرفة، أي أصحاب الدرجات العالية جداً، أو المنخفضة جداً في تقدير الذات.

هل تقاوم الاتجاهات التغيير؟

هل بالامكان تنمية مقاومة الحجج المعارضة للاتجاه المتبني؟ (تحصين الاتجاه).
فيما يتعلق بهذه القضية، سوف نعرض لنص ما ذكره عبد الحليم محمود السيد وآخرون على النحو التالي :

أي مقاومة تغيير الاتجاه، وقد يصل إليه الفرد -أي المقاومة- عبر ميكانيزمات مختلفة كتجنب الاستمالة إذا أمكنه تحاشي التعرض لها، فإن لم يمكنه، يفشل في تعلم مضمون الرسالة أو يتعلمه بصورة مشوهة عبر عمليات التحريف الإدراكي، أو تكوين استجابات دفاعية - مثل التوازن المعرفي أو الاتساق- تمكنه من مقارنة تغيير الاتجاه، وإذا فشلت هذه الميكانيزمات الدفاعية في رفض الاستمالة، بالامكان تدريب المتلقين على هذا الرفض من خلال مواقف تخاطب تستهدف تنمية المقاومة اليهم، وتسمى هذه المواقف بالتحصين Inoculation وقد طورها ماكجواير (١٩٦٩، ١٩٧٣) بناء على المائلة بين مقاومة محاولات تغيير الاتجاه وبين الوقاية من المرض باعطاء الفرد جرعة من الفيروسات الضعيفة لحث الجسم إذا ما هاجمته الفيروسات القوية -ذات خصائص مماثلة للجرعة المعطاة- مستقبلاً، وهناك طريقتان لذلك:

١- عرض الفرد الحجج المدعمة لمعتقداته بهدف تقويتها (كما نفع في العلاج المساند Supportive باعطاء الفيتامينات).

٢- تعريف الفرد للحجج المعارضة لمعتقداته، بهدف حثه على تنمية مهارة الدفاع عنها (التحصين)، فانخفاض هذه المهارة إما يرجع إلى نقص دافعية الفرد للدفاع، أو عدم ممارسته لهذا الدفاع، والتعريض المقصود للحجج المعارضة يزيد مقاومة الفرد وتمرسه الدفاعي.

وتؤدي الطريقة الثانية -التعرض للحجج المعارضة- إلى مقامة أطول بالمقارنة بالطريقة الأولى أي التعرض للحجج المدعمة، وتطور فترة المقاومة نسبياً إذا ما ساهم المتلقي مساهمة إيجابية -تمرس- أثناء التعرض، تزيد من ثقته في اتجاهاته، ومن معرفته بموضوعاتها، وتمكنه من توليد و(تنمية) حجج معارضته التي سيتلقاها لاحقاً، وتتمثل أهمية التحصين في الآتي:

- لا تقتصر أثر الدفاعيات الناتجة على الحجج المعارضة المقدمة في الرسالة فقط، وإنما يمتد إلى تلك التي لم تذكرها الرسالة، وذلك لأن الفرد يفكر -أثناء التعرض- في حجج متنوعة، بعضها يقابل حجج معارضة تلقاها، وبعضها الآخر يتم استنتاجه ولم يتعرض له، أو لما يعارضه.
- يؤدي تعرض الفرد لحجج معارضة ضعيفة إلى مصداقية أقل لتخاطب تال يتضمنها.
- تزيد جلسة التحصين من العناصر المعرفية التي لا تتسق مع تخاطب تال لها، مما يجعل المتلقي ينظر إليه -أي التخاطب التالي- كمهدد للاتساق المعرفي.

الفصل الثالث

- علم النفس الإعلامي وعلاقته بفروع الإعلام الأخرى
- علم النفس الإعلامي أهميته وأهدافه
- طبيعة علم الاجتماع وأهدافه
- طبيعة علم النفس وأهدافه
- علاقة علم النفس الاجتماعي في الإعلام
- سيكولوجية وسائل الاعلام المقروءة
- الآثار النفسية للانترنت
- الآثار النفسية للتلفزيون
- الخصائص النفسية والاجتماعية للاذاعة

تعريف النفس حسب نظرية افلاطون: ان النفس كانت تعيش في عالم القيم السامية والمثل الرفيعة ثم هبطت الى عالم الفناء والتفسخ والفساد عقابا لها .
سقراط: اكد على وعي الذات اعرف نفسك بنفسك اما افلاطون التي تناولها في نظرية المثل فرايه مختلف .

ماذا قال افلاطون على وعي الذات في نظرية المثل؟ يرى ان الإنسان يتكون من جزأين مادي هو الجسم وجزء الهي هو النفس .

علم النفس: هو علم نظري يقوم على مبدأ الاستبطان الداخلي، و تم من خلاله الكشف عن الكثير من الحقائق .

علم النفس الحديث بنظر فهم فونت (المدرسة البنيوية) : هو العلم الذي يهتم بالاساليب العلمية في التجربة والقياس والملاحظة والمقابلة للحصول على الحقائق العلمية الذي اسسه .

البنائية: تحليل الكل الى اجزاء او عناصره المختلفة .

الاستبطان التحليلي: هو نوع من ملاحظات الذات او هو عملية تقوم على معرفة الشخص نفسه بمشكلاته ومساعدته في حل المشكلات وتصحيح رؤيته لها .
المدرسة الوظيفية: هي مدرسة ترى انه لا يمكن تحليل المدرسة الشعورية الى اجزاء او عناصر شعورية تخضع لقوانين ميكانيكية .

علم النفس بنظر وليم جيمس: هو دراسة الوظائف العقلية وان الخبرة العقلية عملية عقلية مستمرة انتقائية .

واطسون صاحب المدرسة السلوكية: هي مدرسة تنظر الى الكائن الحي عبارة عن آلة ميكانيكية معقدة، معتمدة على الملاحظة والقياس في دراسة السلوك الظاهري لا التجربة الباطنية وجاء هذا التركيز على الحوادث المرئية رد فعل لتأكيد مدرسة البنيوية على الاستبصار .

مدرسة الجشتالت ومن روادها كوفكا وكوهلر: تعني اسم هذه المدرسة كلا مترابط الاجزاء باتساق وانتظام تضي عليه سمة الكل والتميز عن مجموعة اجزائه فكل عنصر او جزء له مكانته ووظيفته التي تتطلبها طبيعة الكل وتميزه عن مجموع اجزائه وتدل الكلمة على معنى الشكل والصيغة الاجمالية لهذا سميت بعلم النفس

الشكلي .

مرور علم النفس بثلاث مراحل :

المرحلة الاولى: مرحلة التفكير الخرافي ، وهي مرحلة ارتبطت بالخرافات والاساطير التي لا اساس لها من الصحة .

المرحلة الثانية: مرحلة التفكير الفلسفي، وهي المرحلة التي انشغل بها الفلاسفة بالبحث عن اصول الإنسان وماله وبحثوا في علاقة الإنسان بين العلاقة بين النفس والروح .

المرحلة الثالثة: مرحلة التفكير العقلي ، وهي التي تعتمد على العقل والتفكير المنطقي في الامور .

الفلسفة: هي كلمة يونانية معناها الحرفي محبة الحكمة ومن مظاهر الفلسفة ميلها للتساؤل والتدقيق في كل شيء والبحث في ماهيته ومظاهره وقوانينه ولذا توصف الفلسفة التفكير في التفكير كما تعرف انها محاولة الاجابة عن الاسئلة الاساسية التي يطرحها الوجود الكوني .

مدرسة التحليل النفسي ورائدها فرويد: تؤكد على اثر العوامل والدوافع الاشعورية في سلوك الإنسان .

تعريف علم النفس: هو العلم الذي يدرس دراسة العقل البشري دراسة علمية عميقة .

اهداف علم النفس

أ-الفهم

يتمثل الفهم الاول لعلم النفس بالاجابة على السؤالين كيف؟ ولماذا؟ يحدث السلوك ولماذا تحدث على الشكل الذي تحدث فيه .

ب-التنبؤ

يتمثل الفهم الثاني لعلم النفس بالاجابة على الاسئلة متى، وماذا؟ ان محك او معيار الفهم الذي يتبناه العلماء هو التنبؤ .

ج-الضبط

يعني الضبط في المختبر قدرة العالم في ان يتحكم ببعض العوامل المستقلة، وهذا يستدعي بعض بالضرورة ضبط بعض الخصائص المتعلقة بالفرد .

تعريف النهائي لعلم النفس: هو العلم الذي يدرس سلوك ما وراءه من عمليات عقلية، ودوافعه ودينامياته واثاره ، دراسة علمية يمكن على اساسها فهم السلوك والتنبؤ بانماطه والتخطيط له .

اهمية علم النفس: يستمد علم النفس اهميته من اهمية التربية التي تهدف الى تحسين احوال الفرد والمجتمع من الناحية الثقافية والجسدية والعاطفية والعقلية .
ماذا قال فرنسيس بيكون في علم النفس؟ ان فهم قوانين الطبيعة خير طريقة للسيطرة عليها .

غايات علم النفس :

اولا: فهم الطبيعة البشرية

وذلك بمعرفة احوالها وقوانينها منذ الطفولة الى اخر مدى من الحياة .

ثانياً: التنبؤ بسلوك المستقبل ثانيا

يستطيع النفساني بمعرفة قوانين السلوك معرفة تقريبية ان يتنبأ بما محتمل ان يسلكه الفرد من سلوك كفرد او افراد في مواقف معينة .

ثالثا: التوجيه والضبط

بعد معرفة الدوافع النفسية التي تقود الفرد الى سلوك غير مرغوب فيه ، من الممكن تغيير المحيط للحصول على استجابات ملائمة او سلوك يختلف عن السلوك السابق .
علم الاجتماع: هو العلم الذي يبحث في تكوين المجتمعات او هو العلم الذي يهتم بدراسة الحياة الاجتماعية للبشر سواء بشكل مجموعات او مجتمعات ويمكن تعريفه بدراسة التفاعلات الاجتماعية .

النشأة والتاريخ: بين علوم الاجتماعيات الاخرى بما فيها، علم الاجتماع توجه اكاديمي جديد نسبيا للاقتصاد، السياسة ، التاريخ ، الاجتماع، وعلم النفس .

من هم العلماء النظريين الكلاسيكيين لعلم الاجتماع من القرون العشر المبركة والتاسعة عشر المتأخرة؟ هم كل من كارلوس ماركس، فريدناند توينيز، اميل دوركهايم، وماكس فيبر .

المجتمع: هو مجموعة من الناس تعيش في جالية منظمة فيقال مجتمع الريف، مجتمع المدينة .

ما هي مقومات المجتمع؟

١- الارض المحددة ٢- البشر اي السكان ٣-الاستمرار في الزمن من اي علاقة تاريخية .

كيف يمكن تصنيف المجتمعات؟

١- تصنيف ثنائي: ريف حضر، صناعي زراعي ٢- تصنيف تطوري: مجتمع بدائي ، عبودي، اقطاعي ، رأسمالي ، شيوعي ٣- تصنيف مقارن: على اساس مؤشرات اعداد السكان في مجتمعات مختلفة .

النظام الاجتماعي: هو مجموعة من الادوار الاجتماعية المنظمة التي تتصل بمجال معين من مجالات الحياة الاجتماعية والتي تخضع الى قواعد اجتماعية كالاسرة والعمل ودور العبادة. العمليات الاجتماعية: هي مجموعة التغيرات والتفاعلات التي تؤدي الى ظهور نمط متكرر من السلوك والتي تخلق حركة ديناميكية تضع المجتمع في حالة تغير مستمر .

كيف يمكن تصنيف العملية الاجتماعية؟

١- عمليات تتصل بالتفاعل بين الافراد

٢- عمليات مجتمعية عاملة مثل تحول المجتمع الريفي الى حضر والعكس

٣- عمليات تتصل بنقل الثقافة مثل التنشئة الاجتماعية

النسق الاجتماعي: هو العناصر المتفاعلة التي يحقق كل منها وظيفة من المنظومة العامة .

متى يمكن ان نطلق على وحدات السلوك نسق؟

١- وجود مكونات او عناصر ٢- وجود وظائف واضحة لهذه المكونات ٣-وجود تفاعل بينها ٤- وجود معايير وقوانين ٥-وجود بيئة خارجية يتعايش معها النسق ويؤدي وظيفته

بعض المفاهيم التي تساعد على الفهم؟

١- فعل اجتماعي:هو ممارسة سلوكية تهدف الى تحقيق هدف معين .

٢- الفاعل الاخر: الفاعل هو الشخص الذي يقوم بالسلوك والاخر هو المستقبل للسلوك .

٣- الموقف الاجتماعي: هو اطار يظهر فيه التفاعل ويظم سلسلة من التفاعلات مثل نقاش موضوع معين .

٤- علاقات اجتماعية: وتتضمن نوعين من التفاعلات :

أ- التفاعل العابر او اللحظي المؤقت: هو يحدث لفترة عابرة م ن الزمن ويكون تلقائي وهناك تفاعلات مثل تجمع الناس لركوب القطار .

ب- التفاعلات الدائمة والمستمرة: هي تفاعلات تتم بين افراد ومجموعة مثل تفاعلات الاسرة .

مفهوم علم الاجتماع: احد العلوم الموضوعية التي تستخدم منهج المقارنة او الملاحظة في دراسة الظواهر الاجتماعية والطبيعية والبشرية والسلوك او معرفة مدى عموميتها وانتظام حصولها داخل المجتمع .

كيف قسم العالم الفرنسي اميل دروكهايم الظواهر الاجتماعية التي اعتبرها احد انواع السلوك؟

قسمها الى قسمين الاولى عامة تفرض نفسها على شرائح المجتمع كافة والثانية خاصة تظهر في بعض الشرائح وفي فترة زمنية محدودة وتحت ظروف اجتماعية خاصة.

عدد الصفات الظاهرة الاجتماعية؟

١- انها موضوعية: خارج شعور الفرد ليست من صنعه (كاللغة ، الدين الاقتصاد والقانون)

٢- انها الزامية: تكون مفروضة على شعوره دون ان يشعر (كالدين، الاخلاق ، انماط الازياء)

٣- انها إنسانية: تنشأ داخل المجتمع الإنساني (كالمواقف الإنسانية)

٤- انها تلقائية: يمارسها الفرد دون تردد كالمعتقدات الدينية والاخلاقية

٥- انها مترابطة: انها مترابطة مع بقية الظواهر الاجتماعية ومع البيئة الاجتماعية اهتم علم الاجتماع بدراسة الطبيعة البشرية التي نظر اليها من زاويتين؟

الاولى تضامنية: مؤكدة على تآزر الافراد ضمن جماعات وانساق او نظم اجتماعية من اجل المحافظة على الانسجام والتوازن، ولا تهتم بالنزاعات والصراعات

والتناقضات الاجتماعية بقدر اهتمامها بالتأزر الاجتماعي .
والثانية هي النزاعات والصراعات: هي التي تؤكد على صراع وتنازع الافراد او الجماعات او الانسق داخل النظام او المجتمع العام، من اجل اعادة توزيع مصادر التنازع (كالدخل، الثروة، وسائل الانتاج، السلطة) ولا تهتم بالتكامل الاجتماعي كثيرا
ماذا وصف ابن خلدون الطبيعة البشرية؟
انها تضامنية تنازعية في وقت واحد ولا يمكن الفصل بينهما، وهما وجهان لحقيقة واحدة .

حاول ابن خلدون توضيح الطبيعة البشرية من خلال صفتين؟
الاولى هي صلة الرحم بين اعضاء النسب الواحد والثانية هي السيادة والملك والسؤدد .

قسم العالم الالمانى ماكس فيبر السلوك الاجتماعى الى قسمين :

الاول: عاطفي يعبر عن مشاعر واحاسيس الفرد .
الثاني: منطقي يعبر عن التفكير العقلي والالتزام بالتقاليد الاجتماعية ويحافظ على وجودها .
وضع العالم الالمانى فيبر اربع احتمالات لانماط السلوك الإنسانى كونه منطقي او عاطفي؟

١- خضوع الاهداف والوسائل لقواعد عاطفية ٢- خضوع الاهداف والوسائل لقواعد عرفية ٣- قدرة الفرد على اتخاذ اهداف السلوك والوسائل الناجحة من اجل تحقيقها ٤- وضوح اهداف السلوك بشكل بارز

ما هي تصنيف العلاقات الاجتماعية التي تعتمد على التفاعل الاجتماعى؟

الاولى اولية قد تكون صديقة او حميمة وتدوم لفترة طويلة من الزمن .

الثانية ثانوية سطحية او نفعية ولا تدوم لفترة طويلة من الزمن .

ميز العالم الالمانى فيبر ست انواع من العلاقات الاجتماعية ما هي؟

١- علاقات مبنية على العادات والتقاليد . ٢- علاقات قائمة على العرف الاجتماعى

٣- علاقات قائمة على التوجيه المنطقي والمنفعة المتبادلة ٤- علاقات مبنية على

حركات المودة المتغيرة ٥- علاقة قائمة على الاداب الاجتماعية ٦- علاقات مبنية

على القانون مثل علاقات المكاتب الادارية .

صنف العلماء المشكلات الاجتماعية الى قسمين؟

اولا عامة: مثل الصراع الاجتماعي الاختلاف الطبقي الهجرة البطالة المعوقات
الامية التخطيط .

ثانيا خاصة: مثل الادمان على المخدرات والمسكرات الامراض العقلية والعصبية
وجنوح الاحداث والتفكك الاسري .

علاقة علم الاجتماع بالعلوم الاخرى

تنقسم العلوم الى قسمين رئيسيين الاولى العلوم الطبيعية مثل الفيزياء الكيمياء العلوم
الإنسانية كالفيزياء والكيمياء والاحياء والجيولوجيا، والعلوم الإنسانية التي تدرس
عالم الإنسان الاجتماعي كعلم الاجتماع والاقتصاد والتاريخ والجغرافيا .

حدد العالم بيترن سروكم علم الاجتماع من بين العلوم من خلال تحديد موضع
ودراسة هذا العلم حث قال ((ان لكل علم حدود معرفيه في مجال حقله))

ما الفرق بين اهتمامات التاريخ واهتمامات علم الاجتماع

ت	اهتمامات التاريخ	اهتمامات علم الاجتماع
١	بالخصوصيات	بالعموميات
٢	بالافراد	بالجماعات
٣	يوصف الاحداث	يحلل الاحداث
٤	الاحداث الفردية	الاحداث العامة
٥	غير المتكررة	المتكررة

لماذا علاقة علم الاجتماع بعلم النفس قريبة اكثر من بقية العلوم؟ لان علم النفس
يدرس الشخصية والدوافع والمواقف وغيرها، وجميع هذه المواضيع مرتبطة بعلم
الاجتماع .

قارن بين المدارس القديمة والحديثة؟ المقارنة يمكن ان تتم عن طريق التقسيم الى
قسمين رئيسين وهما المدارس الكلاسيكية اي القديمة والتي تتضمن البايولوجية
والميكانيكية و نفسية والتاريخية والحديثة التي تتضمن الوظيفية الصراعية التفاعلية
والمحيطة والتبادلية .

مدارس علم الاجتماع تقسم الى قسمين رئيسيين وهما ؟

أ-المدارس الكلاسيكية :

١- البايولوجية: تعتبر علم الاحياء اساس لعلم الاجتماع، وشبهت هذه المدرسة المجتمع البشري الجسم الحي يتألف من الخلايا وهم الافراد ومجموعة من الاعضاء وهم المجتمعات .

من هم انصار المدرسة البايولوجية؟ اميل دوركهايم ، شفلي ، فوكارو ، هوبرت سبنسر .

انصار المدرسة البايولوجية شبهو الإنسان بالكائب العضوي في اربع وجوه؟

أ- كلاهما ينمو في اتساع حجمه في جميع الابعاد ب- يحصل النمو عن طريق زيادة التعقيد في بنائه ج- وجود ظاهرة التساند في اجزاء كل منهما د- تكون حياة المجتمع او الكائن كوحده اطول بكثير من حياة اي من الاعضاء المكونة له .

٢-الميكانيكية: ترى هذه المدرسة ان المجتمع البشري كالالة تعمل على قوانين مختلفة مثل الغضط والمقاومة والكثافة .

انصار المدرسة الميكانيكية هم؟ اميل دوركاهيام ، لستر وورد، هنري كاري، وباريتو .

٣- النفسية: اعتمدت هذه المدرسة على المحاكاة والتقليد .

تأخذ هذه المدرسة ثلاث مراحل؟ ١- الصعود ٢- الانتشار ٣- الانحدار ترى هذه المدرسة انه لا يمكن دراسة المجتمع بشكل علمي الا اذا درس تكرار وتمائل سلوك الافراد في المجتمع.

كيف تنظر المدرسة النفسية للحياة الاجتماعية؟ ١-عملية تقليد دائم التوسع والابتكار ٢- عملية تقليد دائمة التوسع وحركات صراع التقليد ٣-نشوء ابتكارات جديدة من داخل هذا الصراع .

من هم رواد المدرسة النفسية؟ جبرائيل تاد ، جوستاف لبون، مكدوكل ، جون ستيوارت .

٤- التاريخية: هي مدرسة اعتمدت على دراسة الحضارات ومدنيات الممج تمع الإنساني ومسيرتها التاريخية عبر القرون .

ما الغاية من دراسة المدرسة التاريخية؟ ١- الوصول الى صياغة قوانين عامة لتطوير المجتمع البشري ٢- معرفة المؤثرات العامة التي تتحكم في مسيرة المجتمع الإنساني ٣- معرفة المعوقات الاجتماعية لمسيرة المجتمع خلال تطوره ٤- معرفة اتجاه مسيرة المجتمع .

ب-المدارس الحديثة :

١- الوظيفية: تنظر هذه المدرسة الى المجتمع البشري انه مجم وعة انظمة مترابطة مع بعضها، وتتنظر الى المجتمع نظرة شمولية لا مترابطة . من هم انصار المدرسة الوظيفية؟

تالكوت بارسونز ، روبرت مرتن، ارنست ينكل ، كينكلي ديفز ، وابراهيم كابلن .
٢- الصراعية: صورت هذه المدرسة المجتمع البشري يضم علاقات اجتماعية متصارعة تؤدي الى التغيير الاجتماعي .

من هم انصار هذه المدرسة؟ ماركس، اوين هايمر ، سمخول ، فاندريك
٣- التفاعلية: ترى هذه المدرسة ان الناس يشتركون في نشاط وفعاليات يعطونها رموز ومعاني لاجل تنظيم حياتهم الاجتماعية وحل المشاكل اليومية الناجمة عن علاقاتهم الاجتماعية .

انصار هذه المدرسة؟ ميد، كولي ، جيمس ، بلومر، فارس ، كانزل، كوهن
٤- المحيطية: وهي مدرسة تهتم بدراسة المحيط الاجتماعي، والجغرافي واثره على سلوك الانسان والظواهر الاجتماعية ومن انصارها روبرت بارك و هاولي و هاوزر .

٥- المتبادلة: تؤكد هذه المدرسة ان الإنسان لا يفكر بعقله دائماً عندما يتصرف تصرف معين وانما يخضع سلوكه لظواهر خارجية .ومن انصار هذه المدرسة جورج هومنز، بكلي ، كود .

تعريف علم النفس الاجتماعي

علم النفس: هو العلم الذي يدرس سلوك ما وراءه من عمليات عقلية ودوافع ديناميكية واثاره ودراسة عملية يمكن على اساسها فهم السلوك والتنبؤ بانماطه والتخطيط له . السلوك: هو اي نشاط جسمي وعقلي او اجتماعي او انفعالي يصدر من الكائن

الحي نتيجة علاقة مع محيطه .

السلوك الانعكاسي: هو سلوك لا يعتمد على استخدام المراكز العقلية العليا للجهاز العصبي وهو سلوك وراثي ولا ارادي .

علم النفس الاجتماعي: هو الدراسة المنظمة للسلوك الاجتماعي للفرد وهو ايضا دراسة التفاعل بين الفرد والجماعة، وهو فرع من فروع علم النفس يدرس السلوك الاجتماعي للفرد والجماعة .

السلوك الاجتماعي: تفاعل بين الافراد وليس من الضروري ان يكون له. التفاعل الاجتماعي وجها

علم النفس الاجتماعي: هو احد فروع علم النفس الاساسية تهتم بالدراسة العملية لسلوك الافراد في تفاعلهم مع التنبهات الاجتماعية في اطار مواقف اجتماعية وسياقات اجتماعية ثقافية معينة .

ماذا يسعى علم النفس الاجتماعي؟ ١- الفهم والتفسير ٢- التنبؤ ٣- التحكم

ما الهدف من دراسة علم النفس الاجتماعي؟ الهدف من دراسة علم النفس الاجتماعي هو التعرف على الكيفية التي يتأثر بها سلوك الفرد نتيجة تعامله مع المجتمع وتعرضه للمنبهات والمواقف الاجتماعية .

علم النفس الاجتماعي ومجالات بحوثه :

علم النفس الاجتماعي فرع من فروع علم النفس ، ويحل مشاكل عديدة وهي مشاكل المجتمعات النفسية كالتعصب العنصري والديني وميل المجتمعات الى قسوة وارتكاب الجرائم بصورة وتميزها عن بعض المجتمعات الاخرى .

تعد سيكولوجيا القيادة من اهم موضوعات علم النفس الاجتماعي؟ لانه يدرس نظريات ودورها في الجماعة والتفاعل الاجتماعي ووظائف القائد وتأثير انواع القيادة على سلوك الافراد واختيار القادة وتدريبهم.

ان علم النفس الاجتماعي يدرس سلوك الافراد والجماعات وهم تحت تأثير المواقف الاجتماعية المختلفة .

دراسة علم الاجتماع تتناول ما يسمى بالعلاقات بين افراد المجتمع؟

- ١- علاقة الفرد بالفرد : يرى بعض العلماء ان علم النفس الاجتماعي يقتصر ميدانه على الفرد فقط في تفاعله مع الاخرين حتى يستقل بذلك عن علم الاجتماع.
 - ٢- علاقة الفرد بالجماعة : علم النفس الاجتماعي يدرس سلوك الافراد والجماعات وهم تحت تاثير المواقف من بعضهم لبعض .
 - ٣- علاقة الجماعة بالجماعة: هو تأثير يحصل في جماعتين مع بعض ولا يحصل هذا التأثير اذا بحضور المشاهدين فيبلذلون من كانوا منفردين مثلا لاعبين كرة القدم يتأثرون نفسيا الجهد اكثر مما لعبو منفردين
- ان التداخل واسع بين علم النفس الفردي وعلم النفس الاجتماعي وان الفصل بينهما يمكن ان يوصف الى درجة كبيرة بانه وصف نظري؟ لان علم النفس الاجتماعي يضع جل اهتمامه على دراسة العلاقات الاجتماعية او التفاعل الاجتماعي بين افراد وجماعات .

ما هي العوامل التي تساعد على نجاح الرسالة الإعلامية؟

- ١- ان تتحلى الرسالة الإعلامية بالدقة والموضوعية بحيث تكون موضع ثقة المستقبل لها .
- ٢- ان تحاول الرسالة الإعلامية الاجابة على كافة الاستفسارات والتساؤلات المستقبلية .
- ٣- ان تراعي الرسالة الإعلامية القدرات العقلية والادراكية للافراد .
- ٤- مراعاة الحالة النفسية والاجتماعية للمستهدفين بالرسالة الإعلامية .

علم النفس الاجتماعي والإعلام :

- كيف يمكن للإعلام ان يؤثر على سلوك ومعتقدات الافراد نتيجة التجارب والابحاث؟
- ١- في حالة عرض قضية او موضوع معين على افراد مثقفين ثقافة عالية يجب عرض وجهة نظر الطرفين ، بينما تعرض وجهة نظر جهة معينة على الجمهور الامي .
 - ٢- يشعر المستهدفون في الرسالة الإعلامية بالخداع اذا خرجت الرسالة الإعلامية عن الموضوعية .

- ٣- يكون المضمون الإعلامي اكثر تأثير بالشرح والتوضيح .
- ٤- التكرار اكثر تأثير في اقناع الجم هور بمضمون الرسالة الإعلامية شرط ان يكون العرض متنوع .
- ٥- الاتجاهات النفسية تساعد في اقناع الجمهور والتأثير عليهم .
- ما هي نتائج الدراسات التي اجراها ابراهيم الشيخ عن علاقة عل النفس بالإعلام؟
- ١- تؤثر وسائل الإعلام في افكار ومعتقدات المستهدفين وسلوكهم ٢- يضع افراد الشعب المادة الإعلامية المتداولة. ٣- تحظى الاذاعة المسموعة بأهمية خاصة في نشر الافكار.

اهمية علم النفس الاجتماعي

لعلم النفس الاجتماعي اهمية مباشرة واهمية عامة الاهمية المباشرة تتصل بحياة الناس اما العامة تتصل بحياة المجتمع العالمي وما يحلم به من حرية وطمأنينة وسلام، وما يعاني من عبودية وخوف وحرب .

مبادئ ومفاهيم ع لم النفس الإعلامي

١- علم النفس الإعلامي كعلم: علم النفس كعلم هو طرح مجموعة من الاسئلة ويتساءل عن بعض الامور المختلفة، وفي نفس الوقت يسعى الى اتباع عملية تطبيق الاساليب والمناهج والطرق العملية العلمية من خلال البحوث التجريبية وتطوير مبادئ ونماذج عامة للسلوك قابلة للتطبيق .

٢- علم النفس الإعلامي كمهنة : هو علم يؤكد على التنبؤ وضبط السلوك الفردي بما يتناسب والعمل الإعلامي يؤكد على تدريب وتأهيل العاملين نفسيا على توافق مع انفسهم وقدراتهم ويتكيفون مع زملائهم .

علم النفس الإعلامي (تعريف): هو عملية استقصاء واخراج للمعلومات والحصول عليها ثم اعطاء وبتث المعلومات للآخرين .

علم النفس العام: هو مدخل لكل العلوم النفسية ويهدف الى الكشف عن المبادئ والقوانين العامة التي تفسر سلوك الفرد .

علم الاجتماع: يدرس علم الاجتماع عادات وتقاليد وسلوك الجماعات وأدوار الافراد في داخل الجماعات .

علم الاقتصاد : هو العلم الذي اسس ق واعد بحثية في السلوك الإعلامي حول تنظيم سلوك المستهلك وثقافتهم ودراسة الاستراتيجيات التسويقية .
علم الادارة: وهي القدرة على الانجاز ويعني القدرة على استخدام الامكانيات المتاحة من اجل تحقيق انجاز معين يخدم اهدافا معينة .
علم الإنسان : يهتم في دراسة انتقال وتطور الثقافات والمعتقدات والانماط السلوكية من الاجداد والاباء الى الابناء وتأثير الثقافات الفرعية.

اهداف علم النفس الإعلامي

كيف يمكننا تحديد اهداف علم النفس الإعلامي في تنظيم العلاقات الاجتماعية؟
١- تقديم افضل الخدمات الإعلامية عددا ونوعا ٢- تحقيق اكبر قدرة من التأهيل والتدريب الإعلامي بما يتوافق مع قدراتهم ومهاراتهم ٣-القدرة على تحقيق الجذب الإعلامي

كيف يمكن لعلماء علم النفس الإعلامي حل المشكلات الإعلامية التي تدخل في نطاق واحد؟

١- زيادة وتحسين الخدمات الإعلامية وتحسين نوعيتها وتطويرها في المؤسسات الإعلامية

٢- زيادة توافق العاملين مع عملهم بمتابعة تدريبهم وفق الاسس العلمية

٣- انشاء نوع من الاستقرار الإعلامي وذلك بالسعي الى ازالة مصادر التكوين لدى العام لين وتقديم افضل الخدمات وصيانة وتطوير العمل الإعلامي

٤- معرفة متطلبات العمل من الخصائص الشخصية ومعرفة مدى ما يمتلكون العاملون

٥- تقليل التعب والملل وزيادة الاشباع المعنوية (غير المادية) حتى لا يصبح العمل روتينيا

٦- فهم الانماط الثقافية لجماعة العمل كالاتجاهات والمعايير المقبولة عنده بصفة عامة

وظائف علم النفس الإعلامي

- ١- وظيفة سايكولوجية او نفسية تتمثل في المساهمة الفعالة في توفير الاستقرار .
- ٢- تعديل او تدعيم او تغيير اتجاهات معينة في السلوك
- ٣- ارضاء حب الاستطلاع لدى الجمهور من خلال العلاقات التأثيرية .
- ٤- تأكيد الشعور بالانتماء وتوفير الاستجابات المتبادلة الضرورية

ما هي خواص علم النفس الإعلامي؟

- ١- الاستناد الى الملاحظة الدقيقة والفحص المتمعن ٢- استخلاص وتجريد قضاياها من واقع الملاحظات ٣- التراكمية بمعنى قيام النظريات الحديثة بنقد واقعي للقديم اما بالتاكيد .

علم النفس الإعلامي وعلاقته بفروع علم النفس الاخرى

- ١- علم النفس الإعلامي وعلاقته بعلم نفس المستهلك : علم نفس المستهلك يمكن ان نقول عنه التسويق والتسويق هو عملية اشباع رغبات جمهور المستهلكين باحسن كفاية

ما هي الحاجات والمواضيع التي يجب تلبيتها لدى المستهلكين؟

- ١- حاجات عضوية: وهي ما يحتاجه الفرد لدوام صحته او عقله او جسمه .
- ٢- حاجات اجتماعية: وهي ما يتعلق بالظروف الاجتماعية وما تفرضه الاحداث على الفرد والمجتمع التي تؤثر في طلبه .
- ٢- علم النفس الإعلامي وعلاقته بعلم النفس الاداري: وهو العلم الذي يحدد المهارات والمواهب والقدرات التي يحتاج لها موظف الإعلام كممارسة في عمله وتكيف ادائه وتحسين وزيادة في انتاج العمل الإعلامي .
- ٣- علم النفس وعلاقته بعلم النفس الصناعي: العلاقة بينهما من ناحية تطبيق مبادئ علم النفس العام في حل المشكلات المتعلقة في العمال والادارة واختيار العامل المناسب لعمل معين وتدريبه .
- ٤- علم النفس الإعلامي وعلاقته بعلم النفس التجاري: يهتم علم النفس التجاري بدوافع الشراء وحاجات المستهلك غير المشبعة وتقدير الجمهور واتجاهاته النفسية نحو الخدمات .

٥- علم النفس الإعلامي وعلاقته بعلم النفس الاجتماعي: يهدف علم النفس الاجتماعي الى دراسة سلوك الافراد والجماعات في المواقف الاجتماعية المختلفة ويدرس الصور المختلفة في التفاعل الاجتماعي والتأثير المتبادل بين الافراد .

سيكولوجية وسائل الإعلام

اصبح الإعلام الحالي اداة سياسية واقتصادية واجتماعية بما يقدمه من تثقيف وتوعية وتربية وتعليم .

ما هي وسائل الإعلام؟

اولا: الوسائل المقروءة :

١- الكتاب: رغم انتشاره باشكاله المتنوعة وتطوره الا ان الكتاب سيضل الاكثر استخداما في حفظ ونقل المعارف والعلم والمفاهيم والقيم .

ما هو الاثر النفسي للكتاب على القارئ؟

١- يتيح المجال لتوسيع المدارك بطريقة لا يتوقعها الفرد. ٢- يتيح المجال للنمو العقلي السريع

٢- يستخدم من ناحية نفسية في الترفيه. ٤- عبارة عن متنفس للشخصية من خلاله يجد الشخص صديق يتحدث معه ٥- يساهم في بناء لغة مشتركة بين افراد المجتمع .

٢- الصحف: وهي النافذة التي يرى بها ا فرد العالم وهي والمجلات تمثل مطبوعات دورية تمثل حلقة اتصال مهمة بين افراد المجتمع بكل طبقاته.

ما هي الوظائف الإعلامية للصحافة؟

أ-الإعلام ب-التفسير والتوضيح ج-الارشاد والتوجيه د- التثقيف هـ -التعليم و- هدف اجتماعي ز- هدف عقائدي او ايديولوجي ح-وظيفة اقتصادية ط-وظيفة التسلية والترفيه

٣- اللافتة: تعتمد على الجملة المعبرة الواضحة، وعادة ما تستخدم في نشر المعلومات القصيرة والمهمة في ان واحد كأن تشير اللافتة الى مكان مناسب .

٤- الملصقة: وهي من الوسائل الإعلامية الفعالة .

ما هي اهم شروط ونجاح الملصقة؟

أ- بوضوح الهدف وبساطة المضمون ب-الاتزان: اي الانسجام في محتوى الملصق ج- التركيز على فكرة واحدة د- الاختصار في الكلمات المكتوبة والتركيز على الصورة المعبرة هـ - استخدام الالوان الملفتة للانتباه .

٥- المطوية: تتميز المطوية بسهولة حملها وتوزيعها اضافة الى امكانية طبع كميات كبيرة وتتناول شرح مبسط ومفهوم للفئة المستهدفة .

٦- الشعار: هو رمز لهدف نسعى لتحقيقه وينبغي عند التفكير في رفع شعار ما، او عند التخطيط لمشروع ويجب ان نحسن من الاختيارات اللغوية المعروفة وشموليتها وسلامتها من الاخطاء .

ومن امثلة الشعارات :

أ- لنجعل ما تعلمناه سلوكا للحياة

ب- العامل والفلاح والموظف ورجل الامن ايادي تسهم في صناعة مستقبل الوطن

ج- العمل رمز الحياة

د- احترام النظام مسؤولية كل مواطن غير

هـ- السيارة وسيلة نقل لا تجعلها وسيلة قتل

و- تعلموا العلم صغارا تسودوا به كبارا

ما هي الاثار النفسية في الشعار على المجتمع؟

أ- من خلاله يجتمع المجتمع على هدف عام

ب- من خلاله يمكن للفرد الالتزام باخلاق اساسية يضعها نصب عينه

ج- يقوي الروح المعنوية للأفراد المسلحة وكل من يقاقل.

د-يعمل على توجيه سلوك الفرد ورفع معنوياته لتحقيق الاهداف المنشودة

٧- المجالات : هي الوسيلة التي تنقل الافكار والمعلومات الى الشعوب وتكون

طريقة طبعها مميزة حيث تطبع على ورق مصقول وباربعة ألوان تصدر شهريا

وتوزع بالملايين الى مجالات صغيرة ذات اهتمام خاص تصدر كل ثلاث شهور

وغير معروفة للجمهور

ثانيا: الوسائل المسموعة السمعية والبصرية

١- الحاسب الالى: بدأ الاهتمام في الحاسوب بأواخر الاربعينيات في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ونتيجة لثورة المعلومات فان الحاسوب يواجه تحديات كبيرة ونتيجة للتحويلات الكبيرة فان المجتمع يتجه لتوجه نحو الحوسبة .
يمكن الإفادة من الحاسوب فيما يلي؟

أ- تشجيع الافراد على تعلم الحاسب الالى

ب- التعلم عن طريق الحاسوب: حيث يستخدم اداة لجمع المعلومات وتحليلها وتنظيمها

ج- التعلم من الحاسوب: التعلم عن طريق الاستفادة من البرامج التعليمية المختلفة

كيف يمكن للحاسوب من لعب دورا نفسيا في التأثير على الافراد والجماعات؟

أ- لانه من خلاله يمكن للفرد حفظ اكبر قدر من المعلومات يمكن استرجعها وقت الحاجة

ب- من خلاله يتعلم الافراد مهارات يتقنها الاخرون حيث يمكن تعلم بعض المهن والصناعات

ج- يعتبر متنفسا للمهن المهمة كالرسم والكتابة وممارسة الالعاب المختلفة

د- يمكن من خلاله التعليم المبرمج للطلبة وهو احد التطبيقات السلوكية

هـ- يعد اداة لا يمكن الاستغناء عنها حاليا في العلاج بشكل عام والعلاج النفسي

٢- الانترنت: يعد اهم وسيلة إعلامية على الاطلاق بالوقت الحالي وذلك لعالميتها وسهولة استخدامها اضافة الى غزارة المعلومات وتنوع مصادرها، ويعرف الانترنت هو المعلومات التي لا تتقيد بالحدود الدولية، ويعتبر الانترنت نافذة للشعوب وثقافة ووسيلة اتصال بين الباحثين ورجال الاعمال والدوائر والقطاعات المشتركة.

ما هي فوائد شبكة الانترنت؟

أ- البريد الالكتروني: هو تبادل المراسلات بين طرف واخر او عدة اطراف

ب- الحوار وتبادل المعلومات: من خلال جميع فنون العمل الإعلامي

ج- الدراسة العلمية: حيث يمكن الحصول على كافة المعلومات الطبية الاقتصادية

والبحوث وغيرها

د- الإعلام: حيث ساهم الانترنت في توسيع حركة النشر وزيادة عدد القراء

ه- العاب وترفيه

د- معجم علمي واسع: يشمل جميع العلوم والمعارف

سؤال مهم/ تنقسم خدمات الانترنت الى اربع اقسام ما هي؟

١- خدمات الاتصال ونقل المعلومات

٢- خدمات التعرف على الموارد المعلوماتية المتوفرة على الشبكة

٣- خدمات البحث عن المعلومة والتعامل معها

٤- خدمات البريد الالكتروني وتعد الاكثر انتشارا واستخداما حاليا

الاثار النفسية للانترنت؟

١- الدخول بعالم وهمي بديل تقدمه شبكة الانترنت

٢- تقليل قدرة الفرد على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع

سؤال مهم/ ظاهرة الادمان على الانترنت

هي ظاهرة نظرية لمستخدمي شبكة الانترنت تؤدي الى اضطراب في السلوك وترجع

الظاهرة الى عدة أسباب منها الملل الفراغ الوحدة المغريات التي يوفرها الانترنت

لل فرد ويعرف العالم الاميركي يونج ادمان الانترنت بانه استخدام الانترنت لاكثر من

٣٨ ساعة اسبوعيا

ما هي اعراض ادمان الانترنت

تبدأ الاعراض بالقلق والتوتر حين يفصل الانترنت عن الحاسوب ويحس بالراحة

البالغة عند عودته ومن اعراض الانترنت ان المدمن لا يحس بالوقت عند استخدام

الانترنت، ويسبب الادمان على الانترنت مشاكل اقتصادية وعملية ونفسية.

عدد اعراض ادمان الشخص على الانترنت

١- زيادة عدد ساعات استخدام الانترنت فوق المدة الذي يحددها الشخص لنفسه

٢- التوتر والقلق الشديد في حال وجود اي عائق في شبكة الانترنت

٣- اهمال الواجبات الاجتماعية والتربوية والاسرية

٤- التكلم عن الانترنت في الحياة اليومية

٥- استعمال الانترنت بالرغم من وجود مشاكل بسببه مثل التأخر عن العمل وفقدان العلاقات الاجتماعية

٦- الجلوس من النوم بشكل مفاجئ والرغبة في استخدام الانترنت مباشرة ما هي أسباب ادمان الانترنت

١- الملل والفراغ ٢- الوحدة ٣- المشاكل الاقتصادية ٤- السرية ٥- الراحة ٦- الهروب ٧- المغريات الكثيرة حسب ميول الفرد ٨- القلق ٩- الكآبة

ما هي اهم الفوائد النفسية للانترنت

١- يمكن للفرد التواصل مع اشخاص يشبهونه فكريا
٢- من خلال الانترنت يمكن للشخص ان يجد وظيفة او مهنة تنعكس عليه ايجابا
٣- يمكن من خلاله بناء منظومة من العلاقات الاجتماعية بالرغم من بعد المسافة بينهم

٤- يمكن لاي شخص ايجاد معلومات مهمة تخطر على باله
٥- من خلال المواقع العلاجية يستفاد منه في العلاج
٦- يساعد في الترفيه عن الافراد في وقت يعتبر الترفيه صعبا في ضل قضاء معظم الاوقات في المنزل

ما هي الوسائل التي تميز الاذاعة والتلفزيون على غيرها من الوسائل؟

اولا: الاذاعة المسموعة الطبيعية والخواص: يعد الراديو من الوسائل القومية التي يمكن ان تصل الى جميع الناس بكل سهولة متخطية حاجز الامية والحواجر الجغرافية، الرسالة بالاذاعة قوة اتصالها اكثر من الاتصال المواجهي لانه يمكن تقويتها بواسطة الموسيقى والاشياء الخاصة، ويعد الراديو الوسيلة الوحيدة المسموعة وغير المرئية الى الان .

ثانيا: الاذاعة المسموعة التلفزيون: التلفزيون له فعالية فريدة لانه يعتمد على حاستي السمع والنظر .

كيف تتشكل اللوحة الاذاعية صوتيا

١- الصوت البشري او الكلمة المنطوقة: وهو صوت يمكن اخضاعه للتعديل والتلوين الصدى والتضخيم طبيعيا واليا .

- ٢- صوت الاشياء: مثل اصوات الشارع والاماكن والامواج والامطار .
- ٣- الموسيقى: وهو الروح المعنوية التي تعبت الى المتلقي
- ٤- الصمت: وهو عنصر رابع موجود في الاذاعة يكون ضمن اللوحة الإعلامية او بين الفواصل .

تحدث عن نشأة التلفاز؟

يرجع الفضل باختراع التلفاز الى العالم البريطاني (جون بيرد) الذي تمكن من اخراج فكرة التلفزيون من حيز النظريات والتجارب الى الانتاج الحي والفعلي حين استطاع عام ١٩٣٤ نقل صورة باهتة لدمية ليطور ذلك الى الارسال والاستقبال الذي تعرفه الان .

مسؤولية التلفاز ليس انتاج البرامج فقط انما توجه الافراد الى اساس التفكير السليم، وكيفية البحث عن المعلومة، مع مراعاة تطابق منظور ما يقال .

الخصائص النفسية الإعلامية للتلفاز؟

- ١- الجمع بين الصوت الصورة
- ٢- عدم الحاجة الى مهارة عند تشغيله
- ٣- يوفر عنصر التشويق لدى المشاهد
- ٤- اكثر المصادر الإعلامية التي يصدقها الجمهور
- ٥- يتطلب التلفاز بعض التركيز والانتباه عكس المذياع
- ٦- يعتبر اكثر الوسائل تمثيلا للواقع
- ٧- تعدد امكانيته من: مناقشة حوار تمثيل تعليق علمي
- ٨- يتجاوز البعد المكاني والزمني
- ٩- التحكم في وقت البث

الاثار النفسية للتلفاز

- ١- التلفاز واثره على الدماغ: يرى خبراء شركة جنرال الك تريك انه بعد نصف دقيقة من مشاهدة التلفاز يصبح العقل نائم، هنا الخطورة لان المخ سيستسلم الى الرسالة التي يتلقاها دون تمييزها وتحليلها .
- ٢- التلفاز وظاهرة العنف: الافلام التي تطرح على المتلقي التي تحمل في رسالتها

طابع عنف يكون تأثيرها على المراهقين وتنتج جيل عنيف او جيل مجنون يحمل فكر الجريمة والتطرف .

٣- تأثير مشاهدة الاطفال لمشاهد عنيفة: يقول البروفسور دانيال اندرسون هناك عدد كبير من الابحاث التي تخص مشاهدة الاطفال لمشاهدة عنيفة يحاول الطفل تقليد هذه المشاهد في حياته اليومية .

٤- التواصل بين افراد العائلة خصوصا الاب والاطفال: اصبح الاطفال يختارون التلفاز ووسائل الالعاب الالكترونية بديل عن الام والاب في التنشئة والتعليم .

٥- التلفاز وتأثيره النفسي على السلوكات المختلفة: الاثار النفسية هنا تكمن في الرسالة الإعلامية التي ينقلها التلفاز التي تحمل العنف والجنس والبرامج الغير هادفة خصوصا في الوطن العربي هذه البرامج قد تكون اجنبية وتترجم او عربية في الاصل .

٦- تأثير مشاهدة الاطفال دون سن العامين التلفاز: يقول برفسور دانيال اندرسون ان الابحاث التي اجريت على الاطفال دون سن العامين في مشاهدة البر امج انهم لا يتعلمون اي شيء منها ولا يتلقون من التلفاز ما هو ذو قيمة .

٧- عدد الساعات التي يمكن للطفل ان يقضيها على التلفزيون: يقول بروفسور دانيال اندرسون انه لا يجب السماح للاطفال دون الثانية عشر من العمر بمشاهدة التلفاز الا بعد تجاوزهم لهذا السن وفي عمر الست سنوات يجب ان يشاهدوا بين ساعة وساعة ونص يوميا .

٨- الاخطار الصحية للتلفاز: عدد الساعات التي يقضيها الاطفال في مشاهدة التلفاز يرتبط بالمشاكل التي تظهر فيما بعد سواء كان بالتأثير على الانتباه او مواجهة مشاكل الحوار والتخاطب مع الاخرين .

ما هي مزايا التلفزيون الاساسية

١- اقرب وسيلة للاتصال المواجهي

٢- يعرض التلفزيون كوسيلة للاعلان

٣- يقدم مادة اعلانية في زمن حدوثها

٤- التلفزيون وسيلة قوية للوصول الى جميع المواطنين.

- ما هي نتائج الدراسة عن الاذاعة المرئية وثقافة الطفل التي اجرتها جامعة القاهرة؟
- ١- يفيد الاطفال في اكتساب المعلومات
 - ٢- يلعب دورا في مشاهدة البرامج المرئية للطفل
 - ٣- انقسمت الاراء بين مشاهدة البرامج المرئية والتحصيل الدراسي بين المؤيد والمعارض

نتائج بحوث ودراسات علم النفس الاجتماعي؟

- ١- ان تتحلى الرسالة الإعلامية بالدقة والموضوعية
- ٢- ان تحاول الرسالة الإعلامية الاجابة عن كافة الاستفسارات
- ٣- ان تراعي الرسالة الإعلامية القدرات العقلية والادراكية
- ٤- مراعاة الحالية النفسية والاجتماعية للمستهدفين في الرسالة الإعلامية

بناء الرسالة الإعلامية

الرسالة الإعلامية دور كبير في العمل الإعلامي وضح ذلك؟

ان الاهتمام بالبناء والمعنى للرسالة الإعلامية والعوامل المؤثرة على صياغة الفكر واستقبال المعنى من خلال عدد من النماذج التي اعتمدت على درجة كبيرة من صياغة الافكار واهم ما يؤثر في الرسالة الإعلامية افكار علم اللغة وعلم النفس .

ما هي وظائف الرسالة الإعلامية؟

- ١- اشكالية الدلالة والمعنى: لكل فرد رمز او علامة او دلالة لشيء معين ((ما تبثه المحطات من اخبار قد يفهم باكثر من معنى))
- ٢- عملية معالجة المعرفة اليومية: وهي تشبه الإنسان بجهاز الكمبيوتر الذي يضم وحدة معالجة المعلومات فالفرد يتعرض لكمية كبيرة من المعلومات الحسية مثال يتعرض الفرد لمعلومات كثيرة لكن يخزن المهم منها فقط مثال يتعرض الشخص لمسلسلات تضم ٣٠ حلقة لكن يخزن المهم منها
- ٣- تعدد المعنى ومفهوم النص في محتوى الإعلام: وهي تعرض الفرد للمعاني المختلفة والتي تؤثر فيما بعد عاملا مؤثرا في شخصيته وعلى الإعلامي الانتباه الى عدم التناقض بين هذه المعاني.

ما هي عوامل نجاح الرسالة الإعلامية؟

- ١- التناغم والتشابه والتناغم في الخبرات والصور لدى المرسل والمستقبل
- ٢- استثارة انتباه المستقبل واستعمال رموز مفهومة.
- ٣- ربط الرسالة الإعلامية بحاجات المستقبل مع ايجاد حلول لها
- ٤- مراعاة الحالة النفسية في المستقبل ومراعاة الدقة في اختيار الوقت
- ٥- الاهتمام باستعمال الالفاظ والصور التي يفهمها المستقبل
- ٦- التخلص من عوامل التشويش بين المرسل والمستقبل

ما هي عوامل الرسالة الإعلامية الإقناعية؟

اولا: التكرار : ان تكرار مضمون الرسالة الاتصالية سيكون في الغالب عاملا مساعدا على تغير السلوك والقناعة مثال على ذلك الاعلانات التجارية .
ثانيا: التنوع :التنوع في الوقت الح الي اكثر فعالية من التكرار لانه يجذب المشاهد من ناحية الشكل والمضمون .

ثالثا: استمالات التهديد والتخويف : هي من الاستمالات الشائعة في الإعلام حيث يركز على الاخطار او النتائج السلبية التي ستحصل نتيجة تصرف ما ونتائجه تحسس الشخص بالتوتر ويشكل حافز الى تجنب خطر ما او نتائج غير مرغوب بها

رابعاً: استثارة التوقعات الاجتماعية

خامساً: هذا المدخل يركز على العلاقات الاجتماعية ودافعية الانتماء وحرص الفرد على تقديم المجموع له، بحيث يجعله يتجنب السلوك الذي لا ترضى عنه الجماعة .

سادساً: اعادة تشكيل المعرفة : يلجأ الى هذا الاسلوب عندما تشكل المعرفة الحالية للأفراد والجامعات مقاومة لأفراد الرسالة الإقناعية وتوصياتها وذلك لان المعرفة تؤثر في تشكيل الاتجاهات وتؤثر في التالي على سلوك الافراد والجماعات .

كيف يتم تنظيم الرسالة الإعلامية؟

١- تحديد المداخل او البداية : هنا يجب ان نحدد المرسل الذي نريد التكلم به ان كان عاطفي او منطقي عقلاني فاذا لم نجد هناك فائدة في المنطق العقلاني والعاطفي نستخدم المنطق العاطفي .

٢- الخلاصة والنتائج : هنا نرى ان الفرد يرغب في النتائج والخلاصة على الاحكام المنطقية اكثر من العاطفية .

٣- استخدام الادلة :كافة الرسائل ي جب ان تستند الى الادلة والشواهد والبراهين ويجب ان نتجنب عدة نقاط في تقديم الادلة وهي التقديم الضعيف للرسالة ، استخدام الادلة المألوفة يقلل من قيمتها ، استخدام الادلة مع المتلقين الاكثر ذكاء يكون ذا فاعلية اكثر ، الادلة التي تقوم على حقائق محددة اكثر فعالية من الادلة التي تقوم على حقائق غير محددة.

٤- عرض جانب واحد او جانبي الموضوع او الفكرة : يقصد بالجانب الواحد هو المؤيد ويقصد بالجانبين هو المريد والمعارض وفي الحالة الاخيرة يترك للمتلقى اتخاذ الرأي او الاتجاه وهو تأثيره اكبر على المتلقى .

٥- ترتيب الرسالة الإعلامية : هناك تساؤل دائم عن ماذا تنتهي الرسالة الإعلامية ويمكن ان نحددها بترتيب الادلة وفق الاتي :

أ- ترتيب الذروة: اي التدرج من الاضعف الى الاقوى

ب-الترتيب النازل: اي التدرج من الاقوى حتى ننتهي بالاضعف .

تعريف لوفت للاتصال: هي التعامل مع اي سلوك لغوي او غير لغوي يقصد به التأثير في إنسان اخر .

الاتصالات اللفظية: وهو الاتصال الذي يعتمد على اللغة واللغة هي من علامات التميز بين الإنسان والحيوان .

هناك نظريتين للغة؟ الاولى ترى ان اللغة هو مجموعة من الصرخات والاصوات كان الهدف منها التعبير عن الاخرين والثانية ان اللغة نتجت نتيجة لتقليد الإنسان اصوات الطبيعة .

الاتصالات الغير لفظية: عندما نلتقي بشخص ما غالبا ما ننظر اليه قبل ان نتكلم

معها وهذه النظرية تعطينا الانطباع الاول بناء على شكله وجسمه وحركاته .

ما هي وسائل الاتصال الغير لفظية او الغير منطوقة؟

١- لغة الاشارة ٢- لغة الحركة ٣- لغة الاشياء

عدد نظريات علم النفس الإعلامي مع شرح واحدة منها ؟

١- نظرية المجال : تركز هذه النظرية على مبدئين وهو ان سلوك الإنسان يتوقف على عاملين رئيسيين متداخلين ومتكاملين هما الفرد والبيئة التي يعيش فيها او مجال حياة الفرد .

٢- نظرية الاتزان : تهتم هذه النظرية بمدى التنسيق بين احكامنا تجاه الناس والقضايا التي ترتبط فيما بينها بروابط معينة .

٣- نظرية التوافق المعرفي : هذه النظرية تقول ان الفرد في تكوين اتجاهاته يقول بعملية تقويم وهو ما يمثل البعد النفسي والاجتماعي وبعدها يربط عملية التقويم بمجالات الحياة التي يحبها الفرد .

٤- نظرية الاتساق الذهني العاطفي: وهو النظرية التي تربط بين التماسك في اتجاهات الشخص الكلية ومشاعره نحو امر ما وبين معتقداته عن علاقة ذلك بالقيم التي يؤمن بها بشكل عام.

نظرية التناظر المعرفي : هذه النظرية تشير الى وجود معلومتين لا يوجد بينهما توافق وتكونان متناظرتين مثلا عندما ينصح الوالد المدخن ابنه بعدم التدخين وان التدخين مضر .

رأي علماء النفس في وسائل الاتصال.

يرى علماء علم النفس ان التقمص الوجداني هو خاصية سيكولوجية تدفع الإنسان الى محاولة التغيير في ذاته وتغيير المجتمع الذي يعيش فيه، ويرى ايضا ان وسائل الاتصال تغير الإنسان فتجعله يصور نفسه مكان الاخرين، وتتوقف مهارات الإنسان في التقمص الوجداني على مدى تصويره للهدف الذي يرمي اليه ويسعى الى تحقيقه، ووسائل الاتصال تجعل الفرد يفتح على العالم الخارجي واهم وسيلة في الاتصال هي الاتصال الجماهيري التي تجعل الإنسان ينتقل الى المستوى العصري المتقدم من الاتصال .

الاسس السيكولوجية في عملية التأثير

يعرف السلوك انه المظهر الخارجي لنشاط الكائن الحي، وهذه الخاصية الضرورية له، التي توجد

حتى عند الحيوانات والنباتات وهذه النشاطات نتيجة تغيرات داخلية وخارجية تسمى الحركة .

وظاهرة السلوك معقدة نتيجة لتعدد الأسباب فيها كالأسباب الوراثية العوامل الفسيولوجية والنفسية، وأسباب اخرى، الإنسان يفكر وينفعل ويبيدي تصرف معين والجميع يقوم ذلك بلا استثناء لكن ما يميز او يفرق بذلك هو طريقة الأفعال التي يؤديها .

وقد اشارت بحوث علم النفس ان الإنسان ان سلوك الإنسان تتحكم به الاتجاهات، لذلك لا يمكن تغير الإنسان من ردة فعل خارجية فقط انما من سلوك واصرار داخلي .

وعلاقة الإنسان في الإعلام انه عندما يتلقى الإنسان فكرة ما تؤثر في خصائصه العقلية والنفسية، لذلك يشرع في استيعاب وهضم هذه الفكرة، على ضوء استرجاعه واستعادته اما عن وعي او اللاوعي والعقل الباطن، وهذا ما يجعل الإعلام مؤثر في اتجاه ما فقط يكون التغير سلبي او ايجابي